

رسالة طرق حديث  
من كنت مولاه فهذا علي مولاه

تأليف

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة 748 هـ

تحقيق وتعليق :

العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي (قدس سره)

إعداد: مركز الأبحاث العقائدية

## مقدمة الأعداد

توفي الوالد طاب ثراه.. وخلف تراثاً غنياً بين تحقيق وتأليف وفي مواضيع مختلفة، ولا نبالغ إن قلنا : إن تراث المحقق الطباطبائي قدس سره بحاجة إلى تشكيل لجنة علمية لاعادته وتهيته للنشر.

و هذا الكتاب هو واحد من تلك المجموعة الغنية (تراث المحقق الطباطبائي رحمه الله) الذي عاش معه وقضى شوطاً من عمره الشريف في تحقيقه والتعليق عليه.

و نود أن ننوه هنا إلى أن كل ما طبع وسيطبع من تراث المحقق الطباطبائي رضوان الله عليه بعد وفاته، فإنه ليس بالكيفية التي كان يطمح بها، لأن أكثرها إن لم نقل كلها كان قد رسم في مخطّته خطأً لاكمالها وإخراجها بالاتم الاكمل .

و هذه الرسالة التي حققها الوالد قدس سره وعلق عليها، بذلنا قصارى جهدنا في إخراجها بصورة خالية من الاخطاء مع إضافة بعض الفهارس إليها.

نسأل الله العليّ القدير أن يتغمّد فقيدنا الراحل برحمته ويحشره مع مواليه وأجداده محمد وآله.

علي عبدالعزيز الطباطبائي

الصفحة 6

الصفحة 7

## مقدمة المحقق

قال المحقق الطباطبائي قدس سره في كتابه الغدير في التراث الاسلامي ص 115 :

طرق حديث من كنت مولاه

للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشافعي الدمشقي (673 - 748هـ).

ذكره هو في تذكرة الحفاظ - في ترجمة الحاكم النيسابوري - ص 1043 قال : «وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً، قد أفردتها بمصنّف ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل، وأما حديث من كنت مولاه، فله طرق جيّدة، وقد أفردت ذلك أيضاً».

وقال أيضاً في سير أعلام النبلاء 17/169 : «وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث من كنت مولاه، وهو أصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن عليّ قال : إنّه لعهد النبيّ الأميّ إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

وقد ترجم للذهبي صديقنا الدكتور بشّار عواد معروف البغدادي ترجمة حافلة في 140 صفحة، طبعت في مقدمة سير أعلام النبلاء، وذكر له في الصفحة 75 هذا الكتاب برقم 4 من قائمة مؤلفاته، كما ذكر له برقم 5 «الكلام على حديث الطير» وذكر له برقم 115 كتابه «فتح المطالب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام» ذكره هو في تذكرة الحفاظ 1/10 في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام قال :

الصفحة 8

«ومناقب هذا الامام جمة أفردتها في مجلد سمّيته فتح المطالب في فضائل علي بن أبي طالب» وذكره تلميذه الصفدي في ترجمته في نكت الهميان ص 343 وقال : «وقرأته عليه من أوله إلى آخره».

وأما مصادر ترجمة المؤلف فقد كفانا الدكتور صلاح الدين المنجد مؤنتها حيث ذكرها في ترجمته في كتابه أعلام التاريخ والجغرافيا عند العرب 3/99 فما بعدها، كما وذكر مؤلفات الذهبي التاريخية والرجالية ومخطوطاتها في معجم المؤرخين الدمشقيين 159 - 175.

و أما رسالته هذه (طرق حديث من كنت مولاه) فقد عثرنا على مخطوطة له في المكتبة المركزية لجامعة طهران كتبت في القرن الثاني عشر، ضمن المجموعة رقم 1080، من الورقة 211 - 223 ب، ذكرت في فهرسها 3/523، وقد حقّقته وأعدته للنشر.

الصفحة 9	_____
الصفحة 10	_____
الصفحة 11	_____
الصفحة 12	_____

## أبو بكر ما صحّت عنه

(1) - ابن عقدة الحافظ ثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد، ثنا أبي، ثنا يحيى

1 - ابن عقدة هو الحافظ ابو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الهمداني الكوفي 249 - 332، حافظ العراق المعروف، أحفظ أهل زمانه.

ترجم له المؤلف (الذهبي) في سير أعلام النبلاء 5/340 - 355 له كتاب في حديث الغدير رواه فيه عن مائة وخمس طرق يعرف بكتاب الولاية وكتاب الموالاتة راجع مقالنا : (الغدير في التراث الاسلامي).

ابن اخت حميد الطويل هو حماد بن سلمة المحدث المشهور، وابن جدعان هو علي ابن زيد بن جدعان أبو الحسن التيمي البصري أصله من مكة توفي سنة 131، من رجال مسلم والاربعة، ترجم له الذهبي في الكاشف 2/285 وقال عنه أحد الحفاظ وراجع ترجمته في تهذيب التهذيب 7/322 وسير أعلام النبلاء 5/206.

وابن المسيّب هو سعيد بن المسيّب.

والحديث أخرجه العاصمي في (زين الفتى في تفسير سورة هل أتى)، والكنجي في كفاية الطالب ص62، كلاهما من طريق ابن عقدة.

وقول المؤلف : هذا حديث غريب ! أي غرابة فيه ؟ وأي جملة منه لم تثبت بعشرات الطرق ، أف مجرد التكلم في رجل يسقط حديثه ! ومن منهم سلم من التكلم فيه ؟ خذ مثلاً عبدالرزاق والبخاري فمن دونهما.

وقد روى ابن المغازلي 38 : حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم علينا واسطاً إملاءً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة 434...

روى عنه بإسناده عن عميرة بن سعد حديث المناشدة الآتية برقم 27 ثم قال : «قال ابو القاسم الفضل بن محمد : هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.»  
وقد روى حديث غدیر خم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحو مائة نفس، منهم العشرة، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة...».

فأبو بكر أحد العشرة الراوين لحديث الغدير.

وقال الجزري في أسنى المطالب ص3 : بعد ما روى حديث المناشدة الآتية برقم ستة : «هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، رواه الجَمّ الغفير عن الجَمّ الغفير... فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيدالله...».  
فعدّد ثلاثين صحابياً سبعة منهم من العشرة ثم قال : «وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم، وصحّ عن جماعة منهم ممن يحصل العلم بخبرهم. وثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم وذلك في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقّه ذلك اليوم وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة احدى عشرة (كذا) لما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع...».

---

### الصفحة 13

بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن أخت حُميد الطويل، عن ابن جُدعان.  
عن ابن المسيّب قال : قلت لسعد بن أبي وقاص : إني أريد أن أسألك عن

---

### الصفحة 14

شيء وإنّي أتهيبك ! قال : سل عمّا بدا لك، فإنما أنا عمك.  
قلت : مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم «فيكم» ؟ قال : نعم؛ قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهير، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.  
فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.  
هذا حديث غريب جداً، لا يثبت ! فيه جماعة متكلم فيهم.

## عمر

## لم يصح عنه

(2) - ثنا ابن أبي داود، وزكريّا الساجي، قالا : ثنا أحمد بن يحيى

---

2 - في الاصل : عمران بن سليم، وهو خطأ، والصحيح باتفاق المصادر ما أثبتناه. والحديث أخرجه أبو عثمان البحيري سعيد بن محمد النيسابوري المتوفى سنة 451 في الجزء الثاني من فوائده المخرجة من أصل مسموعاته، الموجود في الظاهرية في المجموعة رقم 74 رواية زاهر بن ظاهر عنه، أخرجه فيه بإسناده عن أحمد بن يحيى الصوفي بالاسناد واللفظ، وفيه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وأخرجه ابن المغازلي 31 بإسناده عن أحمد بن يحيى، وأخرجه الحافظ ابن عساكر رقم 578 عن زاهر بن طاهر عن البحيري.

وأخرج أبو بكر الشيرازي المتوفى سنة 407 في كتاب الألقاب حديث الغدير بإسناده عن عمر - كما ذكره القرافي - . قال القرافي في نفحات العبير الساري عندما روى حديث الغدير عن أبي أيوب الأنصاري وعدّد جملة من مصادر الحديث قال في الورقة 76 / أ : «رواه ابن أبي شيببة والطبراني في الكبير عن أبي أيوب، والامام أحمد والحاكم عن ابن عباس، وابن أبي شيببة وأحمد عن ابن عباس عن بريدة، وأحمد وابن ماجة عن البراء، والطبراني في الكبير عن جرير وأبو نعيم عن جندع الأنصاري وابن قانع عن حبشي بن جنادة، والترمذي - وقال : حسن غريب - والنسائي والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد الغفاري، وابن أبي شيببة وابن أبي عاصم والضياء عن سعد بن أبي وقاص، والشيرازي في الألقاب عن عمر...».

وقال شمس الدين الدمشقي في السيرة الشامية ج2 ق604 في كلامه على حديث الغدير ورواته من الصحابة، بعد ان عدّد مصادر كثيرة قال : «والطبراني في الكبير وابن أبي شيببة عن أبي أيوب وجماعة من الصحابة، وابن أبي شيببة وابن أبي عاصم والضياء عن سعد بن أبي وقاص والشيرازي في الألقاب عن عمر...».

---

### الصفحة 15

الصوفي، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، ثنا شاذان، عن عمران بن مسلم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ عن عمر، مرفوعاً : من كنت مولاه فعلي مولاه.

(3) - ثنا حسين بن حسن الأشقر، ثنا حسين بن سلمان الكندي، عن

---

3 - سالم هذا هو ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب، يروي هذا الحديث عن أبيه عن جدّه عمر.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير رقم 1191 : «قال لي عبيد حدثنا يونس «بن بكير» سمع إسماعيل بن نشيط عن جميل بن عامر» وابن جرير الطبري في الجزء الاول من كتاب غدير خم، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 5/213 وما بين المعقوفين منه.

وأخرج الحافظ ابو نعيم في ذكر أخبار اصبهان 2/358 - 359 من حديث جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقال أبو بكر لعمر : هذه والله الفضيلة !.

---

### الصفحة 16

إسماعيل بن نشيط، «عن جميل بن عامر»، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه؛ حدّثني أبي : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيها الناس ألسنت أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : اللهم نعم، قال : يا علي قم، فأخذ بيده فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

---

### الصفحة 17

## علي متواتر عنه

(4) - علي بن بحر القفطان، ثنا سلمة الابرش، عن أبي جعفر الرازي، عن الجراح الكندي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ عن علي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غدیر خَمَ يقول : اللهم من كنت مولاه ؟ قال : فقام اثنا عشر رجلاً كلهم من أهل بدر، فمنهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خَمَ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

4 - أورده المؤلف في تاريخ الاسلام 3/632 موجزاً على عادته.

وأخرج نحوه الحافظ ابن عقدة في كتاب الموالاتة : «حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروري قال : حدثنا محمد بن حميد قال : حدثنا سلمة بن الفضل وهارون بن المغيرة عن الجراح الكندي عن أبي إسحاق عن عبد خير قال : حضرنا علياً أنشد الناس في الرحبة... فقام اثنا عشر رجلاً كلهم من أهل بدر فيهم زيد بن أرقم فشهدوا...». وأخرجه أبو طالب في أماليه عن الحسين بن هارون الضبي عن ابن عقدة (تيسير المطالب ص48). وأخرجه ابن المغازلي 27 بإسناده عن سلمة بن الفضل الابرش.

الصفحة 18

(5) - أبو سعيد الأشج ثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد عن «ابن» أبي ليلى قال : أنشد علي الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، الحديث.  
(6) - أخبرناه المسلم بن علان - كتابة - أنبأنا ابو اليمى الكندي، أنبأنا

5 - أخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار اصبهان 2/227 - 228 بإسناده عن أبي سعيد الأشج.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر رقم 506 بعدة أسانيد عن أبي سعيد الأشج، ويأتي لفظ الحديث في الرقم الاتي.

6 - الخطيب في تاريخ بغداد 14/236 في ترجمة يحيى بن محمد الاخباري وفيه : «حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج حدثنا العلاء بن سالم العطار...» وما بين المعقوفين منه وفيه بدل يقول ذلك : «يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وكذلك أخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار إصبهان 2/227 - 228 بإسناده عن الأشج به.

لخصه الذهبي، وأخرجه الخطيب أيضاً في المتفق والمفترق في الجزء 14 ق 7 في ترجمة العلاء بن سالم.

وأخرجه شمس الدين الجزري في أسنى المطالب ص3 عن عمر بن الحسن المراغي عن يوسف بن يعقوب الشيباني عن أبي اليمى الكندي... ثم قال :

«هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة، تواتر عن أمير المؤمنين علي وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، رواه الجَمّ الغفير عن الجَمّ الغفير...» ثم سمي نحواً من ثلاثين صحابياً ممن روه ثم قال :

«وصح عن جماعة ممن يحصل القطع بخبرهم، ويثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم وذلك في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم وهو الثامن عشر من ذي الحجة...».

## الصفحة 19

أبو منصور القزّاز، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأ محمد بن عمر بن بكر، أنبأ أبو عمر يحيى بن عمر الاخباري في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي، ثنا الأشج، عن العلاء بن سالم، عن يزيد بن أبي زياد. عن عبدالرحمن بن أبي ليلى «قال» سمعت علياً - بالرحبة - ينشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه) ؟

فقام اثنا عشر بدريةً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

(7) - عبدالله بن أحمد وأبو يعلى الموصلي قالا : ثنا القواريري عن يونس بن أرقم عن يزيد بن أبي زياد بهذا.

(8) - محمد بن الصباح الدولابي، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بهذا.

7 - مسند أحمد 1/119 ورقم 961 من رواية ابنه عبدالله، وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح، يونس بن أرقم الكندي البصري، قال البخاري في الكبير 4/2/410 : كان يتشيع، سمع يزيد بن أبي زياد، معروف الحديث، وهذا توثيق، وذكره ابن حبان في الثقات «9/290».

وهو في مسند أبي يعلى برقم 567 وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/105. وقال : «رواه عبدالله وأبو يعلى، ورجاله وتّقوا».

8 - وأخرجه أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن عبدالله الزبيري، ثنا ربيع بن أبي صالح، حدثني يزيد بن أبي زياد... وفيه : «فقام اثنا عشر بدريةً فشهدوا».

وأخرجه أبو علي الصواف في الجزء الثالث من فوائده عن عبدالله بن أحمد عن أبيه .

ويزيد بن أبي زياد أبو عبدالله القرشي الكوفي من رجال مسلم والاربعة والبخاري تعليقا، وثقه ابن سعد وابن شاهين ويعقوب بن سفيان وأحمد بن صالح المصري، وعن أبي داود : لا أعلم أحداً ترك حديثه.

ترجمته في طبقات ابن سعد 6/340 والمعرفة والتاريخ 2/81 وتهذيب التهذيب 11/329 وترجم له المؤلف في سير أعلام النبلاء 6/129 وتاريخ الاسلام 5/313 والعبر 1/178 والكاشف 6411 وقال فيه : «شيعي، عالم، فهم، صدوق، ردىء الحفظ ، لم يترك، مات 137».

وقد تابعه على حديثه هذا مسلم بن سالم فيما أخرجه المحاملي في الجزء الثاني من اماليه ق 87 : حدثنا عبدالاعلى قال حدثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الاحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى...

وأخرجه البزار في مسنده ج 1 ق 57 ب حدثني يوسف بن موسى قال : أنبأنا مالك ابن إسماعيل... كشف الاستار 2543.

وتابعه أيضاً سماك بن عبيد بن الوليد العنسي، وهو الحديث الاتي رقم 9 وعبدالاعلى بن عامر الثعلبي وهو الاتي برقم 10 وأخرجه الحافظ الدارقطني، عن عمرو بن عبدالله وعبدالاعلى بن عامر الثعلبي، ومن طريقه أخرجه الحافظ ابن عساكر

وقال المؤلف في تاريخ الاسلام 2/197 : «وروى يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن ابي ليلي أنه سمع علياً ينشد الناس... وله طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدق بعضها بعضاً».

الصفحة 20

الصفحة 21

فهذه طرق صالحة إلى يزيد، وما هو بالقوي ! رأيتهم يحستون حديثه، وما هو الذي انفرد بهذا.

(9) - فقد رواه زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، ثنا سماك ابن عبيد، حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلي.

9 - ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه 1/119 وبرقم 964 : «حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدثنا زيد بن الحباب... أنه شهد علياً في الرحبة قال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدير خم إلا قام ؟ ولا يقوم إلا من قد رآه فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

فقام إلا ثلاثة لم يقوموا ! فدعا عليهم فأصابتهم دعوته».

وقال أحمد شاكر : ذكره في «مجمع» الزوائد 9/105 بمعناه وقال : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا.

وأورده المؤلف موجزاً في تاريخ الاسلام 2/197 فقال بعد أن روى حديث المناشدة : «وروى نحوه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه من حديث سماك بن عبيد...».

وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة بإسناده عن عبدالله بن أحمد عن الوكيعي عن زيد بن الحباب... فأصابتهم دعوته. ثم قال :

«رواه أبو يعلى الموصلي، عن القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمان بنحوه».

أقول : هو في مسند أبي يعلى 567.

الصفحة 22

(10) - ويروى عن عبدالاعلى بن عامر، عن ابن أبي ليلي.

(11) - ثنا خلف بن سالم الحافظ، ثنا «عبد» الملك بن الصباح المسمعي، ثنا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة.

عن أبي مجلز أنّ علياً عليه السلام سألهم يوماً بالكوفة : من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا ؟

«فقاموا» وهم اثنا عشر، فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم

10 - أخرجه الحافظ الدارقطني بإسناده عن عمرو بن عبدالله وعبدالاعلى بن عامر الثعلبي ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي

قال : «خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة قال : أنشد الله امرءاً نشدة الاسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم أخذ بيدي يقول : ألسنت أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، قال :

(من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله) إلا قام ؟ فقام بضعة

عشر رجلاً فشهدوا، وكنتم قوم ! فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا».



وأخرجه الحافظ ابن عساكر 510 بإسناده عن الدارقطني.

11 - أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسي البصري ترجم له ابن سعد 7/216 ووثقه، وترجم له في تهذيب التهذيب 11/171 ورمز له ع، أي من رجال الصحاح الستة كلها وقال : روى عن أبي موسى الأشعري والحسن بن علي ومعاوية وعمران بن حصين ... عن ابن معين مات سنة مائة أو احدى ومائة.. وقال ابن عبد البرّ هو ثقة عند جميعهم.  
أقول : ولا أدري كيف حكم المؤلف على حديثه بالانقطاع وقد أدرك جمعاً من الصحابة، وظاهره أنّه أدرك المناشدة وحضرها، فأين الانقطاع؟!

## الصفحة 23

يوم غدیر خم يقول : الله مولاي وأنا مولى علي، من كنت مولاه فعلي مولاه.  
هذا إسناد جيد، فيه انقطاع، لأنّ أبا مجلز لم يسمعه من علي ولا من هؤلاء وعبد الملك فصدوق.  
(12) - رواه ابن عقدة الحافظ عن ابن شبيب المعمرى وآخر، سمعاه من

12 - وأخرجه ابن المغازلي 154 بإسناده عن محمد بن عثمان بن محمد العبسي، حدّثنا عبادة ابن زياد الاسدي...  
ابن عقدة، تقدّم في تعليق الحديث رقم 1 والمعمرى أبو علي الحسن بن علي بن شبيب توفي سنة 295، ترجم له المؤلف في سير أعلام النبلاء 13/510، وخلف بن هشام البرّاز من رجال مسلم وأبي داود مترجم في تهذيب التهذيب 3/156، ويحيى بن العلاء البجلي أبو سلمة الرازي من رجال أبي داود وابن ماجّة، مترجم في تهذيب التهذيب 11/261 وعباد - أو عبادة - ابن زياد بن موسى الاسدي الساجي مترجم في تهذيب التهذيب 5/94 ورمز له كد اي من رجال مسند مالك، وقال أبو داود : صدوق.

والامام الباقر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ولد سنة 56، كما ذكره المؤلف في ترجمته من سير أعلام النبلاء 4/401، وابن عباس مات سنة 68 كما ذكره المؤلف في العبر 1/76.  
فقد أدرك أبو جعفر عليه السلام ابن عباس اثني عشر عاماً، وكلاهما هاشمي من أسرة واحدة وأبناء عم يعيشان في مدينة واحدة، وفيها مسجد الرسول صلّى الله عليه وسلّم يلتقي فيها أهل البلد والغرباء، الوافدون من الحجاج والمعتمرون وغيرهم ربما في اليوم عدّة مرات ، فكيف يتحكم الذهبي، بأنّ أبا جعفر لم يلق ابن عباس !  
ثم أيّ نكارة في الحديث؟! وأيّ جملة منه لم يرو بطرق قوية وأسانيد جيّدة، ولو كان يسع المجال لذكرت لكل جملة ما تيسر لي من طرقها ومصادرها، ولكن الذهبي إذا واجه حديثاً يخالف هواه ويهدم ما بناه يهيج غضباً ويتشيط غيظاً فيفقد شعوره فلا يدري ما يقول !

(أفرايت من اتخذ الهه هواه واضلّه الله على علم). ولذلك بتره ولم ينقل الحديث بكامله، والمظنون (وظن الامعي يقين) أن هذا قطعة من مناشدة يوم الشورى الاتية بالارقام، أو شيء يشبهه مما يخاطب فيه عليه السلام صحابة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ببايهم بمناقبه ويذكّرهم بفضائله ويحتجّ عليهم بسوابقه وخصائصه، إتماماً للحجّة عليهم ومعذرة منه إلى ربّه.

## الصفحة 24

خلف عن عبادة بن زياد، ثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه؛ عن ابن عباس قال : نظر علي في وجوه الناس فقال : إنّي لاخو رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ووزيره، ولقد علمتم أنّي أولكم إسلاماً وأنا أحبكم إلى رسول الله صلّى الله

عليه وسلّم، ولقد رأيتم يوم غدیر خَمّ ووقفته معي ورفعہ بيدي، الحديث. يحيى هذا غير ثقة و أبو جعفر لم يلق ابن عباس، و الحديث منكر جداً.

(13) - ثنا شبابة، ثنا نعيم بن حكيم، حدثني أبو مریم، وغيره عن علي،

---

13 - قال المؤلف في الكاشف 3/207 : «نعيم بن حكيم المدائني عن أبي مریم الثقفي، وعنه القطان وشبابة، ثقة، مات سنة 148».

وقال فيه 3/376 : «أبو مریم الثقفي عن علي وأبي الدرداء، وعنه عبدالمك ويعلى (كذا في المطبوع والصحيح : نعيم) ابنا حكيم، ثقة، ولي قضاء البصرة».

وفي تهذيب التهذيب 12/232 : «أبو مریم الثقفي المدائني، روى عن علي... وعنه نعيم وعبدالمك ابنا حكيم المدائني...». ثم حكى توثيقه عن ابن أبي حاتم والنسائي وابن حبان، ورمز له ي د ص أي من رجال البخاري في رفع اليدين، وأبي داود في سننه والنسائي في الخصائص.

وفيه 10/457 : «نعيم بن حكيم المدائني أخو عبدالمك، روى عن أبي مریم الثقفي...».

ثم حكى عن ابن معين وابن حبان أنهما وثقاه.

وأما الحديث ففي مسند أحمد 1/152 ورقم 1310 من رواية ابنه عبدالله عن حجاج بن الشاعر عن شبابة.

وقال أحمد شاكر : «اسناده صحيح... والحديث في مجمع الزوائد 9/107 وقال : «رواه احمد ورجاله ثقات».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، وعنه العسقلاني في المطالب العالية (النسخة المسندة) ق154/أ قال إسحاق : أخبرنا شبابة بن سوار المدائني...

وهو في المطبوع من المطالب العالية برقم 3973، وأورده البوصيري في الاتحاف ج3 ق55 ب وقال : «رواه إسحاق بن راهويه وعبدالله بن أحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه وأبو يعلى».

---

## الصفحة 25

أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أخذ بيده يوم غدیر خَمّ فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

أبو مریم يجهل حاله، وأما نعيم فوثقه يحيى بن معين.

(14) - ثنا الباغندي ثنا عبيدالله أنا أبو إسرائيل الملاي عن الحكم عن

---

14 - أبو إسرائيل بن أبي إسحاق هو إسماعيل بن خليفة الملاي العبسي الكوفي المتوفى سنة 169 من رجال الترمذي

وابي داود.

له ترجمة في تهذيب الكمال 3/77 وفي تهذيبه 1/293 وفي ميزان الاعتدال 4/490 قال : «وعنه أبو نعيم وإسماعيل بن

عمرو البجلي وجماعة، قال أبو زرعة : صدوق، في رأيه غلو ! وقال البخاري : تركه ابن مهدي، وقال احمد : يكتب حديثه،

وقال ابن معين : ضعيف، وقال مرة : هو ثقة... وقال الفلاس : ليس هو من أهل الكذب، وقال بهز بن أسد : سمعته يشتم

عثمان...».

أقول : فتراهم لم يضعفوه ولم يتهموه بالكذب، بل روى عنه جماعة من أمثال وكيع وأبي أحمد الزبيري، وتركه آخرون لغلوه في الرأي وهو شتم عثمان لا ذنب له عندهم سواه، وصدق من قال : لو أراد أحد أن يكتب حديثاً كل من بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقون معه في الرأي لم يجد حديثاً واحداً، فالرأي شيء والامانة في النقل والوثاقة في الرواية والصدق في الحديث شيء آخر.

ولو كان يسع المجال لعددت العشرات ممن كانوا يستبون أمير المؤمنين عليه السلام وهؤلاء لم يضعفوه، بل وثقوهم وأكد التوثيق واعتمدوهم ورووا عنهم ! على أن أمير المؤمنين من خصائصه عليه السلام أن سبه سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روته أم سلمة رضي الله عنها، وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام 91 وقال محققه : رجال السند ثقات وأخرجه ابن أبي شيبة 12162 وأحمد في المسند 6/323 وفي فضائل الصحابة 1011 وقال محققه : «اسناده صحيح» وفي مناقب علي 133 وأبو يعلى 7013 وقال محققه : «رجاله ثقات» والطبراني في الكبير 23/322 وفي الاوسط 346 والصغير 2/21 والحاكم في المستدرک 3/121 والذهبي في تلخيصه وصححه هو والحاكم، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/130 وقال : «رواه الطبراني في الثلاثة وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدلي وهو ثقة»، وقال : «ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدلي وهو ثقة».

ويأتي برقم 69 عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم.

---

## الصفحة 26

أبي سلمان المؤذن أن علياً نشد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه، الحديث.

---

## الصفحة 27

أبو إسرائيل إسماعيل ضعيف.

15 - بإسناد مظلم عن سالم بن أبي الجعد «ة» عن أبيه عن محمد بن أبي بكر الصديق عن علي - مرفوعاً - : من كنت مولاه فعلي مولاه، الحديث.

(16) - أبو سعيد الأشج ثنا ابن الأجلح عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو

3 / أ ذى مَرَّ الهمداني / أنه سمع علياً ينشد الناس، من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه إلام ؟ فقام إنا عشر رجلاً.

17 - ويروى نحوه عن مصعب بن سلام عن الأجلح.

(18) - النسائي في الخصائص، ثنا علي بن محمد بن علي - ثقة - ثنا

---

16 - أبو سعيد الأشج من رجال الصحاح الستة، قال المؤلف في الكاشف 2/91 : «عبدالله ابن سعيد الحافظ أبو سعيد

الكندي الكوفي الأشج... قال أبو حاتم : ثقة، إمام أهل زمانه!» وترجم له بأوسع من هذا في سير أعلام النبلاء 12/182.

ابن الأجلح عبدالله، من رجال الترمذي وابن ماجه وثقه المؤلف في الكاشف 2/71 قال : «عبدالله بن الأجلح الكندي عن أبيه، ومنصور، وعنه أبو كريب والأشج ، ثقة».

وأبوه : الأجلح بن عبدالله أبو حجية الكندي الكوفي من رجال السنن الأربعة والبخاري في الادب المفرد، توفي سنة 145 قال المؤلف في الكاشف 1/99 : «وثقه ابن معين وغيره» وأوسع ترجمة له في تهذيب الكمال 2/275 - 280. وأبو إسحاق

هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني الكوفي المتوفى سنة 128 من رجال الصحاح الستة كلها.  
والحديث أخرجه الحافظ الطبراني في الاوسط 2130 عن أحمد بن زهير عن عبدالله بن سعيد الكندي «أبو سعيد الاشج»...  
18 - خصائص علي عليه السلام 99 وفيه : ينشد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وما وضعناه بين المعقوفين ليس فيه.

ورواه النسائي في الخصائص 87 بهذا الاسناد عن أبي إسحاق قال : حدثني سعيد ابن وهب. بلفظ آخر.

## الصفحة 28

خلف بن تميم الكوفي - صدوق - ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر قال : شهدت علياً بالرحبة ينشدهم : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ ما قال ؟  
فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «يوم غدیر خمّ» : من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.  
هذا سياق غريب جداً ! مع نظافة إسناده.

(19) - علي بن حكيم الاودي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد

19 - مسند أحمد 1/118 وبرقم 950 من رواية عبدالله عن علي بن حكيم، وقال أحمد شاكر : «اسناده صحيح» وعنه ابن كثير 5/210 ولفظ المسند قالوا : «نشد علي الناس في الرحبة... فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خمّ : أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

وأخرجه ابن أبي شيبه برقم 12140 عن شريك - مباشرة - عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال : «بلغ علياً أنّ ناساً يقولون فيه !؟ قال : فصعد المنبر... فقام مما يليه ستة ومما يلي سعيد بن وهب ستة فقالوا : نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».  
وأخرجه البزار في مسنده برقم 786 عن إبراهيم بن هاني عن علي بن حكيم.

## الصفحة 29

بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا :

صعد علي المنبر فقال : أنشد الله امرء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم ؟ فقام ستة، الحديث بطوله.

(20) - وقال شريك قال أبو إسحاق : زاد فيه عمرو ذو مر : وانصر من نصره واخذل من خذله.

هكذا روى الحديث بتمامه محمد بن جرير الطبري، ثنا عبيد بن غنم، ثنا الاودي.

(21) - ثم قال الاودي : وأنبأنا شريك عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم مثل حديث أبي

إسحاق، اختصره ابن جرير.

(22) - غندر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت سعيد بن وهب يقول :

20 - مسند أحمد 1/118 رقم 951 تلو الحديث المتقدم قال «عبدالله» : «حدّثنا علي بن حكيم أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، بمثل حديث أبي إسحاق - يعني عن سعيد وزيد - وزاد فيه : وانصر من نصره، واخذل من خذله».

وقال أحمد شاكر : «إسناده صحيح».

21 - مسند أحمد 1/118 وبرقم 952 من رواية عبدالله قال : حدّثنا علي «بن حكيم الاودي» أنبأنا شريك...

وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح.

وأخرجه البزار، عن ابراهيم بن هانئ، عن علي بن حكيم الاودي... كشف الاستار 2538، وأخرجه الطبراني في الاوسط 1987 بإسناده عن شريك.

22 - هذا حديث أحمد في المسند 5/366 وفي فضائل الصحابة 1021 وقال محققه : «إسناده صحيح» وفيه بعده بالاسناد نفسه عن أبي إسحاق برقم 1022 قال : «سمعت عمراً ذامراً، وزاد فيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبّه - قال شعبة، أو قال - : وأبغض من أبغضه».

وأخرجهما أحمد في مناقب علي عليه السلام أيضاً 143 و144، وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام 86 : أخبرنا محمد بن المثني قال : حدّثنا محمد...

ومحمد هذا هو محمد بن جعفر غندر شيخ أحمد بن حنبل، وسقط فيه : «نشد علي الناس» ! وقال محققه : «صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين».

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/104 وقال : «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» وأورد ابن كثير 5/210 عن النسائي حديث الاعمش في المناشدة عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب ثم أشار إلى هذا الحديث فقال : «وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق، وهذا إسناده جيد».

### الصفحة 30

نشد علي الناس، فقام خمسة أو ستة «من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم» فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه «فعلي مولاه».

هذا الحديث على شرط مسلم، فإنّ سعيداً ثقة.

(23) - وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق.

(24) - ابن عقدة، ثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن الاسود

23 - أخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام 87 و99 تقدم برقم 18. وأخرجه الطبري عن أحمد بن منصور

عن عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن وهب وعبد خير عن علي (عليه السلام).

وأورده ابن كثير 5/210 عن ابن جرير الطبري.

24 - جاء في علل الدارقطني 3/224 س 375 : «وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلّم

: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟

فقال : حدّث به الاعمش وشعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن علي.

واختلف عن الاعمش، فقال عبدالواحد بن زياد، عنه عن أبي إسحاق عن زيد ابن يثيع.

وقال عبدالرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعبد خير.

وقال فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد، وعمرو ذي مر.

وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وزيد بن يثيع، وعمرو ذي مر.

وقال فطر : عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق.

وقال شريك : عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع.

وقال عمران بن أبان : عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع وحده.

وقال إسحاق بن محمد العزمي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب.

ووهم وإنما اراد زيد بن يثيع.

وقال عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، وهبيرة ابن يريم، وحبّة العرنبي.

وقال الجراح بن الضحّاك : عن أبي إسحاق، عن عبد خير وعمرو ذي مرّ، وحبّة العرنبي.

وقال الاجلح : عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، وحده.

وقال أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، وآخر لم يسمّه.

وقال خالد بن عامر بن عداس عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث الاعور عن عليّ.»

---

### الصفحة 31

---

### الصفحة 32

الكندي، ثنا جعفر بن محمد بن يحيى حدثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي حدثني أبو غيلان سعد بن طالب / ثنا أبو اسحاق عن عمرو ذي مر وزيد بن يثيع،

3 / ب وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ ومن لا احصي : أنّ علياً نشد الناس عند الرحبة : من سمع قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ؟

فقام نفر - فقال بعضهم : ستة وقال بعضهم : ثلاثة - فشهدوا بذلك، وكنتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفة، منهم يزيد بن وديعه وعبدالرحمن بن مدلج.

(25) - ثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن

---

25 - رواه الطبري، عن أحمد بن منصور، عن عبيدالله بن موسى...

وعنه ابن كثير في 5/210 - 211 قال : وقد رواه ابن جرير... وحذف اللفظ أيضاً ونحن نأتي به، عن البزار فقد أخرجه في مسنده ق 69 ب كشف الاستار 2542 حدّثنا يوسف بن موسى ثنا عبيدالله بن موسى... قالوا سمعنا علياً يقول : نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدیر خمّ لما قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، قال : فأخذ بيد عليّ، فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من ابغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/105 وقال : رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير فطر بن خليفة وهو ثقة.

وهب وزيد بن يثيع، وعمرو ذي مرّ أنّ علياً نشد الناس في الرحبة، الحديث بطوله.

(26) - رواه النسائي في الخصائص عن الثقة عن الفضل السيناني عن الاعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال عليّ في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خَمّ يقول :  
إن الله «وليي وأنا» وليّ المؤمنين، ومن كنت مولاه فهذا وليّ.

26 - النسائي في خصائص عليّ عليه السلام 98 عن الحسين بن حريث «المروزي» - وهو المقصود بالثقة في المتن - عن الفضل بن موسى «السيناني»...

وفيه : من كنت وليّه فهذا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره.

قال : فقال سعيد : قام إلى جنبي سته، وقال زيد بن يثيع : قام عندي سته، وقال عمرو ذو مرّ : احبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه... وساق الحديث، رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو ذي مرّ، (أحب).

وقال محققه : رجاله رجال الشيخين سوى سعيد بن وهب، فهو من رجال مسلم وحده. وكزّره النسائي في 157، عن يوسف بن موسى، عن الفضل بن موسى السيناني... بالاسناد واللفظ وفيه : وقال حارثة بن مضرب : قام عندي سته.  
والرواية الاولى أوردها ابن كثير 5/210 عن الخصائص إلى قوله : وانصر من نصره. ثم قال : وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق، وهذا إسناد جيد.

رواته ثقات.

(27) - أخبرنا ابن أبي عمر - كتابة - أنا حنبل «أنا» ابن الحصين، ثنا ابن

27 - ابن أبي عمر هو أبو الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد ابن قدامة المقدسي الحنبلي الدمشقي شيخ المذهب ومسد الشام المتوفى 715 راجع شيوخ المؤلف في مقدمتنا لهذا الكتاب.  
والحديث في مسند أحمد 4/370 وما بين المعقوفين منه، وفي فضائل الصحابة له 1167 وقال محققه : إسناده صحيح، وفي مناقب عليّ عليه السلام له أيضاً 290.

وأورده المؤلف في تاريخ الاسلام 2/196 وص 631 طبعة دار الكتاب العربي، بادناً من فطر عن أبي الطفيل... إلى قوله :  
وعاد من عاداه ثم قال : قال لي زيد بن أرقم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له، وأورده ابن كثير 5/211 - 212 عن أحمد، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/104 وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السلام 93 بسندين عن فطر...

وأخرجه البزار في مسنده ق 100/أ حدّثنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة - واللفظ ليوسف - قال : ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا فطر... وفيه : فقام ناس من الناس فشهدوا أنّا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بيد عليّ

وهو يقول : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

وهذا الحديث قد روي عن عليّ من غير وجه، ورواه عن أبي الطفيل عن عليّ فطر، ورواه معروف بن خربوذ. كشف الاستار 2544.

ورواه يحيى بن آدم عن فطر، أخرجه الحافظ ابن حبان في صحيحه 6892 : أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قالوا : حدثنا فطر بن خليفة... باختلاف يسير وفيه : قال أبو نعيم : فقلت لفطر : كم بين هذا القول وبين موته ؟ قال : مائة يوم. موارد الظمان ص544. قال أبو حاتم : يريد به موت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه. وأخرجه الحافظ الضياء المقدسي في المختارة ج 1 ق 82 / أ من طريق احمد بن حنبل وابن حبان. وأخرجه ابن أبي داود، ومن طريقه أخرجه الحافظ ابن عساكر 504. ورواه عليّ بن قادم عن فطر، أخرج حديثه العاصمي في زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ص4.

### الصفحة 35

المذهب، أخبرنا القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا حسين «بن محمد» وأبو نعيم المعنى قالوا، ثنا فطر عن أبي الطفيل قال : جمع عليّ الناس في الرحبة، ثم قال «لهم» : أنشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خدير خم ما سمع لما قام ؟ «فقام ثلاثون من الناس، وقال أبو نعيم» فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس : أتعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله، قال : من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فخرجت وكأن في نفسي «شينا !» فلقبت زيد بن أرقم فقلت له : إنني سمعت علياً، يقول : «كذا وكذا ؟ قال : فما تنكر ! قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له. هذا حديث حسن، وفطر بن خليفة من ثقات الشيعة.





(28) - أنبأونا عن عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني، ومسعود بن

28 - الحافظ الطبراني في المعجم الصغير 1/14 في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي هذا، وفي المعجم الاوسط

2275 ولفظه يختلف قليلاً.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في ذكر أخبار إصبهان 1/107 وفي حلية الاولياء 5/26 عن شيخه الطبراني بهذا الاسناد، ولفظه : قال : شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر وعليّ على المنبر وحول المنبر اثنا عشر رجلاً، هؤلاء منهم - فقال عليّ : نشدتم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ؟ فقاموا كلهم فقالوا : اللهم نعم، وقعد رجل ! فقال : ما منعك أن تقوم ؟ قال : يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت ! فقال : اللهم ان كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن.

قال : فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا توارىها العمامة !

ثم قال أبو نعيم : ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله، ورواه الاجلح وهائى بن أيوب عن طلحة مختصراً.

أقول : وهذا هو أنس بن مالك ابتلى بالبرص، لا كبر ولا نسي لانه كان عند الهجرة ابن عشر سنين فيكون عند المناشدة لو فرضناها كانت في سنة الاربعين، ابن خمسين سنة، وقد سبق منه الكذب والخيانة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الطير !

وأظنه كان يهاب معاوية على مصالحه وهو بالشام ولا يخاف أمير المؤمنين عليه السلام وهو قائم على رأسه ! وهذا الفارق بين الظلم والعدل والظالم والعاذل.

والحديث أخرجه ابن المغازلي 38 من طريق الطبراني وابن عساكر 514 عن أبي علي الحداد وأبي مسعود الاصبهاني عن أبي نعيم. وأورده ابن كثير 5/211.

وأخرجه الحافظ المزني في تهذيب الكمال في ترجمة عميرة بن سعد بعد أن رواه عن خمسة من شيوخه يأتي في تعاليق الرقم 31 قال :

وقد وقع لنا من وجه آخر أعلى من هذا بدرجة وفيه تسمية بعض من شهد :

أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي قال : أنبأنا أبو القاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني ومسعود بن إسماعيل بن إبراهيم الجنداني وأسعد بن سعيد بن روح الصالحاني. ح.

وأخبرنا محمد بن عبد المؤمن وزينب بنت مكي قالوا : أنبأنا اسعد بن سعيد بن روح وعائشة بنت معمر بن الفاخر قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني...

إسماعيل وأسد بن سعيد، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، أنا ابن ريذة «حدثنا» أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن ابراهيم الثقفي سنة تسعين ومائتين قال : حدثنا

4 / أ / إسماعيل / ابن عمرو البجلي، ثنا مسعر، عن طلحة بن مصرف.

عن عميرة بن سعد الهمداني أنه شهد علياً على المنبر يناشد الصحابة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خَمَّ؟ فقام إثنَا عشر رجلاً، منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

(29) - ثنا عبدالله بن موسى، عن هاني بن أيوب - ثقة -، عن طلحة بن

---

29 - أخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام 85 : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن

عثمان بن حكيم الاودي قالوا : حدثنا عبدالله بن موسى... ولفظه أنه سمع علياً وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاة فعلي مولاة ؟ فقام بضعة عشر فشهدوا.

وقال ابن كثير 5/211 : «وقد رواه عبدالله بن موسى عن هاني بن أيوب - وهو ثقة - عن طلحة بن مصرف به» وكأنه أخذ ابن كثير هذه الروايات من رسالة الذهبي هذه.

---

### الصفحة 38

مصرف قال : ثنا عميرة بن سعد، بهذا.

30 - ورواه عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي عن زبيد اليامي عن عميرة بن فلان ! «سعد».

(31) - رواه الاجلح عن طلحة «بن مصرف عن عميرة بن سعد».

---

31 - الاجلح بن عبدالله أبو حجية الكندي تقدّم في التعليق على الرقم 16.

وحدثه هذا في المناشدة أخرجه : الطبراني في الاوسط 2131 : حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي قال : حدثنا عبدالله بن الاجلح، عن أبيه، عن طلحة... الحافظ ابن عساكر 512 و513 ولفظه : سمعت علياً ينشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاة الآ قام ؟ فقام ثمانية عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاة فعلي مولاة.

وأخرجه الحافظ أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال المخطوط، المجلد الرابع عشر ج22 ص397 في ترجمة عميرة بن سعد الهمداني اليامي الكوفي قال : ذكره ابن حبان في الثقات، روى له النسائي في خصائص علي وفي مسنده حديثاً واحداً وقد وقع لنا بعلو عنه :

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الواسطي وأبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك بن عثمان المقدسي بدمشق وأبو الذكاء عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشي بالمسجد الاقصى وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الانماطي بمصر، وأبو بكر عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي بالاسكندرية قالوا : أخبرنا أبو البركات بن ملاعب قال أخبرنا القاضي ابو الفضل الارموي قال أخبرنا الشريف أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن

الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب العلوي المعروف بالاقساسي، قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، نا علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري، نا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكندي، نا ابن الأجلح، عن الأجلح، عن طلحة، عن عميرة ابن سعد، قال : سمعت علياً...  
ثم قال : رواه النسائي، عن محمد بن يحيى بن عبد الله وأحمد بن عثمان بن حكيم، عن عبد الله بن موسى، عن هاتئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف نحوه. (خصائص علي عليه السلام 85).

### الصفحة 39

(32) - العقدي حدثني كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي عن علي

32 - هذه رواية الدولابي في الذرية الطاهرة 228 فقد أخرجه عن إبراهيم بن مرزوق، عن أبي عامر العقدي بهذا الإسناد وسقط منه كلمة (عن أبيه) فحدث انقطاع في السند عند الدولابي فحسب، وأما بقية المصادر فالإسناد فيها موصول، وهذا الحافظ الطحاوي رواه في مشكل الآثار 2/307، عن إبراهيم بن مرزوق نفسه بهذا الإسناد وفيه، عن أبيه، عن علي (عليه السلام) وإنما وقع فيه يزيد بن كثير بدل كثير بن زيد، وأظن أنه خطأ مطبعي وفي لفظه اختلاف يسير وفي آخره. وأخرجه الحافظ إسحاق بن راهويه في مسنده، عن أبي عامر العقدي بهذا الإسناد موصولاً ففيه محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي، كما أورده الحافظ ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية (النسخة المسندة الورقة 154 / أ) ولفظه :  
قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم حضر الشجرة بخم، ثم خرج أخذاً بيد علي رضي الله عنه قال :  
أستم تشهدون أن الله تبارك وتعالى ربكم ؟ قالوا : بلى، قال صلى الله عليه وسلم:  
أستم تشهدون أن الله عز وجل ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله تعالى ورسوله أولياؤكم ؟ فقالوا : بلى، قال : فمن كان الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه.

وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله تعالى سبب بيده وسبب بأيديكم، وأهل بيتي.  
هذا إسناد صحيح، وحديث غدير خم قد أخرجه النسائي من رواية أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وعلي وجماعة من الصحابة، وفي هذا زيادة ليست هناك وأصل الحديث أخرجه الترمذي أيضاً. (وهو في النسخة المطبوعة من المطالب العالية 3972).  
وأخرجه الحافظ المحاملي، عن محمد بن يزيد أخي كرخويه، عن أبي عامر العقدي بهذا الإسناد موصولاً، وأخرجه الحافظ ابن عساكر 526 من طريق المحاملي.

فالإسناد كلها موصولة كما يأتي أيضاً عن الطبري وابن أبي عاصم برقم 33 و34 .  
وكثير بن زيد من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عمار الموصلي : ثقة، راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 8/413 - 414. وقد رأيت التصريح في المطالب العالية بأن هذا إسناد صحيح، وهو إما من كلام الحافظ ابن راهويه أو من كلام الحافظ العسقلاني أو هو من كليهما، فصحه ابن راهويه ووافقه العسقلاني.  
وأورده البوصيري في إتحاف السادة ج 3 ق 55 ب وقال : رواه إسحاق «ابن راهويه» بسند صحيح، وحديث خم أخرجه النسائي...

وأورده السيوطي في جمع الجوامع 2/66 ومسنند عليّ عليه السّلام 605 عن ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم  
والمحاملي في أماليه وصحّح. كنز العمال 12911 وجامع الاحاديث 15 7/112.

---

الصفحة 40

---

الصفحة 41

أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم حضر الشجرة بخم، فخرج أخذاً بيد عليّ، فقال :  
من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه - أو قال : فإنّ هذا مولاه - إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا : كتاب الله وأهل بيّتي.  
ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ؟ وأنّ الله ورسوله أولياؤكم ؟ قالوا : بلى قال : فمن كنت مولاه.  
الحديث.  
كثير فيه ضعف.

(33) - وقال ابن جرير : ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا كثير، حدّثني محمد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن  
عليّ مختصراً ! أتى بشطره الأوّل !  
(34) - ورواه ابن أبي عاصم، عن سليمان الغيلاني، عن أبي عامر،

---

33 - ابن جرير الطبري في كتاب غدير خمّ، وعنه ابن كثير 5/211 كذلك موجزاً مبتوراً ! مقتصراً في نقله على قوله :  
أنّ رسول الله حضر الشجرة بخم، فذكر الحديث، وفيه : من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه.  
34 - ابن أبي عاصم في كتاب السنة 1361 : عن أبي عامر ثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن  
عليّ أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قام بحضرة الشجرة بخم، وهو أخذ بيد عليّ فقال :  
أيّها الناس ألستم تشهدون أنّ الله ربّكم ؟ قالوا : بلى قال : ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا :  
بلى، وأنّ الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى، قال : فمن كنت مولاه فإنّ هذا مولاه.  
وقول المؤلف : (متصلاً) أي ليس فيه انقطاع كما في الحديث رقم 32 ليس فيه (عن أبيه) ومحمد بن عمر بن عليّ لا يروي  
عن جدّه مباشرة ففيه انقطاع، وأما ابن جرير وابن أبي عاصم فكلاهما رواه متصلاً وفيه (عن أبيه) عن عليّ عليه السّلام  
وكرره ابن أبي عاصم برقم 1558 بهذا الاسناد مقتصراً على حديث الثقلين فقط !

---

الصفحة 42

متصلاً.

(35) - ثنا الحسن بن عطية، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل «عن أبيه»، عن حبة العرنبي عن أبي قدامة قال : نشد عليّ الناس  
بالرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه.  
36 - ثنا يحيى - متروك الحديث - عن عميرة، وعميرة قال يحيى القطان : لا يعتمد عليه، وذكره ابن حبان في الثقات.  
وهذا أخرجه النسائي في مسند عليّ، وفي خصائصه.

35 - وأخرجه الدولابي في الكنى والاسماء 2/88، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن الحسن بن عطية...

37 - أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ص1098، عن عبدالوارث، عن قاسم عن أحمد بن زهير، قال : حدّثنا عمرو بن حماد... عن أبي الطفيل قال : لما احتضر عمر جعلها شورى بين عليّ وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد ! فقال لهم عليّ : أنشدكم الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه إذ آخى بين المسلمين غيري ؟ قالوا : اللهم لا. فأسقط منه حديث الغدير، لكنّه قال بعد سطور : «و روى بريدة وأبو هريرة و جابر و البراء بن عازب و زيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبيّ صلى الله عليه و سلّم أنّه قال يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. وبعضهم لايزيد على «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

وأخرجه الحافظ ابن عقدة : حدّثنا عليّ بن محمّد بن حبيبة الكندي، قال : حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا أبو غيلان سعد بن طالب الشيباني، عن أبي إسحاق، عن أبي الطفيل.

وأخرجه شيخ الطائفة الطوسي في أماليه 1/342 عن ابن الصلت الاهوازي عن ابن عقدة.

وأخرج ابن عقدة أيضاً عن جعفر بن محمّد بن سعيد الاحمسي، ثنا نصر - هو ابن مزاحم - ثنا الحكم بن مسكين، ثنا أبو الجارود وأبو طارق، عن عامر بن واثلة.

وأبو ساسان وأبو حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عن عامر بن واثلة.

أخرجه القاضي أبو عبدالله الحسين بن هارون الضبي المتوفى 398 في أماليه في المجلس 61 الورقة 140 وابن المغازلي 155 كلاهما عن ابن عقدة.

وأخرجه من أصحابنا رئيس المحدثين الشيخ الصدوق ابن بابويه في كتاب الخصال بإسناده عن الحكم بن مسكين.

وأخرجه الدارقطني، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريّا بن شيبان، عن يعقوب ابن معبد (سعيد) حدّثني مثني أبو عبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، وهبيرة «بن يريم».

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الاسدي وعامر ابن واثلة قالوا... وأخرجه الحافظ ابن عساکر 1140 من طريق الدارقطني.

وأخرجه الحاكم النيسابوري في كتاب حديث الطير : حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد ابن أبي دارم، قال حدّثنا منذر بن محمّد بن منذر قال حدّثني عمي، قال حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، قال كنت على الباب يوم الشورى.

وأخرجه الكنجي في كفاية الطالب ص386 من طريق الحاكم.

وأخرجه ابن مردويه في كتاب مناقب عليّ، عن ابن أبي دارم بهذا الاسناد.

وأخرجه يوسف بن حاتم الشامي في كتابه الدر النظيم بإسناده، عن ابن مردويه.

وأخرجه العقيلي في كتاب الضعفاء 1/211 عن محمّد بن أحمد الوراميني، قال : حدّثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال : حدّثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكنائي قال أبو الطفيل : كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم...

وأخرجه في ص212 أيضاً : حدّثنا جعفر بن محمّد قال حدّثنا محمّد بن حميد قال حدّثنا زافر، حدّثنا الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل، وهذا عمل محمّد بن حميد أسقط الرجل أراد أن يجوّد الحديث ! والصواب ما قاله يحيى بن المغيرة، ويحيى بن

وأخرجهما الحافظ ابن عساكر بإسناده عن العقيلي 1141 و1142.

أقول : ولم لا يجوز العقيلي أن كلمة «عن رجل» زادها بعضهم ليشوّه السند ! فهذا ابن مردويه أخرج هذا الحديث، عن سليمان بن محمد بن أحمد، حدّثني يعلى بن سعد الرازي، حدّثني محمد بن حميد... وليس فيه عن رجل.

وأخرجه الخطيب الخوارزمي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص222 بسندين، عن ابن مردويه.

ورواه شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في أماليه 2/159 بإسناده، عن أبي ذر.

ورواه أيضاً في أماليه 2/166، عن جماعة، عن أبي المفضل «الشيباني»، عن أربعة من مشايخه سمّاهم، رابعهم ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى بن زكريا الأزدي الصوفي قال حدّثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد... (بالإسناد الموجود في المتن)... قال أبو الطفيل فلما اجتمعوا أجلسوني على الباب ردّ عنهم الناس فقال علي عليه السلام...

وروى شيخ الطائفة (رحمه الله) أيضاً في أماليه 2/168 حديث المناشدة يوم الثوري بإسناده، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورواه شيخ الطائفة قدس الله نفسه أيضاً في أماليه 2/169 بإسناده، عن أبي الاسود الدؤلي... قال أبو الاسود : فكنت على الباب أنا ونفر معي، حاجتهم أن يسمعوا الحوار الذي يجري بينهم...

الصفحة 43

الصفحة 44

الصفحة 45

، أنبا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خربوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الاسدي.

عن أبي الطفيل قال : قال علي لعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين ! : أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الغدير : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري ؟ قالوا : اللهم لا.

إسحاق فيه جهالة، وما هو بعده، وعمرو صدوق لكنّه يترفض !

(38) - ثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا يوسف بن صهيب عن حبيب بن

38 - هذه رواية ابن جرير الطبري عن الرمادي أحمد بن منصور البغدادي 182 - 265 عن عبيدالله بن موسى العبسي

ترجم له الذهبي في الكاشف 2/234 ورمز له ع. اي من رجال الستة كلها ووصفه بالحافظ أحد الاعلام... ثقة، مات في ذي القعدة 213.

ويوسف بن صهيب من رجال أبي داود والترمذي والنسائي وثقه الذهبي في الكاشف 3/299 وحبيب بن يسار الكندي من رجال الترمذي والنسائي وثقه الذهبي في الكاشف 1/204.

وأبو رملة عبدالله بن أبي امامة الانصاري البلوي من رجال أبي داود وابن ماجه ترجم له الذهبي في الكاشف 2/72 وقال : وثق.

وترجم له المزري في تهذيب الكمال 14/311 وقال : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كنيته أبو رملة. والحديث رواه القاضي نعمان المصري في شرح الاخبار 29 عن حبيب بن يسار عن أبي رملة وفيه : كنت جالساً عند علي عليه السلام في الرحبة إذ أقبل إلينا أربعة على نجائب ...

---

#### الصفحة 46

يسار عن أبي رملة أن ركباً أتوا علياً، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته، قال : وعليكم أنى أقبل الركب ؟ قالوا : أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال : أنى انتم موالىي ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال علي : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال إلا قام ؟ فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.

رواه ابن جرير عن الرمادي عنه، ويوسف وثقه ابن معين.

(39) - ثنا أبو الربيع السمان أشعث ثنا عبدالله بن بسر، عن أبي راشد

---

39 - ابو الربيع السمان أشعث بن سعيد البصري من رجال الترمذي وابن ماجه، روى عنه وكيع بن الجراح وابو داود الطيالسي وأسد السنة وأبو نعيم وشيبان بن فروخ وأمثالهم .

ترجم له البخاري في التاريخ الكبير 2/430 وقال : (ليس بالحافظ عندهم، سمع منه وكيع، وليس بمتروك) وقد تابعه إسماعيل بن عياش كما يأتي في الحديث الاخير من هذا الكتاب.

وعبدالله بن بسر - بضم الباء وسكون السين المهملة - الحبراني، بضم الحاء المهملة منسوب الى قبيلة يمانية، المشتبه للذهبي 1/79 و277، وفي المخطوطة بشر، وهو غلط.

وأبو راشد الحبراني الحميري الحمصي وقيل الدمشقي ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب 12/91 وقال : اسمه أخضر وقيل النعمان، روى عن علي بن أبي طالب... وعنه... وعبدالله بن بسر الحبراني... قال العجلي : شامي تابعي ثقة لم يكن

في زمانه بدمشق أفضل منه، وذكره ابن حبان في الثقات...

وفي المخطوطة تقرأ الكلمة كأنها البجلي، وهو خطأ جزمًا، فلم أجد في كتب الرجال أبا راشد البجلي.

---

#### الصفحة 47

الحبراني سمعت علياً يقول : عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم بعمامة سدل طرفها على منكبي، وقال : إن الله أيديني يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمين هذه العمّة، وقال : إن العمّة حاجز بين المسلمين والمشركين.

هذا حديث منكر ! وأشعث ضعيف جداً.

40 - هذه رواية الطبري، قال ابن كثير 5/210 : «ورواه ابن جرير عن أحمد بن منصور «الرمادي» عن عبد الرزاق...» وكزّره في 7/347.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر 520 بإسناده عن إسماعيل بن محمّد الصقّار، عن أحمد بن منصور...  
وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي، عن عبدالله بن يحيى السكري، عن إسماعيل الصقّار... وأخرجه الخطيب الخوارزمي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام ص95 من طريق البيهقي بإسناده عنه.

#### الصفحة 48

وعبد خير أنّهما سمعا عليّاً يقول : أنشد الله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه ؟  
فقام عدّة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك.  
قال الرمادي : حدّثناه عبدالرزاق مرّة أخرى وزاد فيه : اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.  
فقلنا لعبدالرزاق : ذكر عمرًا ذا مرّة فيه ؟ قال : لا.  
إسناده قويّ.

(41) - ابن جرير، حدّثني منصور بن أبي نويرة، ثنا عبدالمؤمن بن

41 - هذه رواية ابن جرير الطبري، عن منصور بن أبي نويرة - بضم النون - ترجم له البخاري في التاريخ الكبير  
7/349 رقم 1505 وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 8/179 رقم 782 ولقّبّه بالعلّاف وقال : أدركه أبي.  
وترجم له ابن حبان في الثقات 9/172 وابن نقطة في الاستدراك. راجع تعاليق الاكمال 1/560.  
والحديث أخرجه ابن ابي عاصم ايضاً في السنّة 1374 بإسناد آخر عن زيد : ثنا محمّد بن خالد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق،  
عن زيد بن يثيع قال : قام عليّ على المنبر فقال : أنشد الله رجلاً ولا أنشد إلا أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم سمع النبي  
صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدیر خمّ ؟  
فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا نشهد أنّا سمعنا من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت  
مولاه فعليّ مولاه.

#### الصفحة 49

الجحاف،

5 / أ عن زيد بن يثيع أنّ عليّاً قال : أنشد الله / من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ  
مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، إلا قام. قال : فقام مما يليني ثلاثة. قال أبو إسحاق : وأخبرني سعيد بن وهب  
أنّه قام مما يليه ثلاثة، وأخبرني عمرو ذو مرّة أنّه قام ممّا يليه ستة.



فشهدوا أن النبي صَلَّى الله عليه وسلّم قال ذلك.

وزاد عمرو : وانصر من نصره وأحب من أحبه.

عبدالؤمن مستور لم يضعف، ومنصور لا أعرفه !!

(42) - ثنا الفريابي، ثنا فطر، عن أبي الطفيل، عن عليّ مرفوعاً : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من

عاداه.

إسناده قويّ.

(43) - ثنا أحمد في مسنده، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنّس بن الحارث بن

---

42 - أخرجه ابن أبي داود السجستاني، عن إسحاق بن منصور الكوسج التميمي المروزي نزيل نيسابور المتوفى 251

من رجال البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، ثقة بالاتفاق. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 2/474.

وإسحاق هذا رواه عن الفريابي بهذا الاسناد، والفريابي - وهو محمد بن يوسف الضبي مولاهم - من رجال الصحاح الستة

كلّها، ثقة بالاجماع. راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 9/535.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر 528 من طريق أبي بكر ابن أبي داود السجستاني.

43 - أحمد في مسنده 5/419 وفي فضائل الصحابة 967 وقال محققه : إسناده صحيح، وفي مناقب عليّ عليه السلام 91.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف 12122، حدّثنا شريك، عن حنّس... بلفظ آخر يأتي برقم : 117.

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير 4053، عن مطين، عن الاودي، عن شريك، عن حنّس، وعن الحسن بن الحكم،

عن رياح بن الحارث.

قال : وحدّثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، عن الحكم، عن رياح بن الحارث... وأورده البوصيري في

إتحاف السادة ج3 ق 56 / أ وقال : رواه أبو بكر ابن أبي شيبه وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع - واللفظ له - ورواته ثقات.

ورواه القاضي نعمان المصري في شرح الاخبار 28 بأطول من هذا.

---

## الصفحة 50

لقيط، عن رياح بن الحارث قال : جاء رهط الى عليّ في الرحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا !

قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدِير خمّ : من كنت مولاه

فإنّ هذا مولاه.

قال رياح : فلما مضوا سألت من هؤلاء ؟ قيل : نفر من الانصار، فيهم أبو أيوب الانصاري.

(44) - تابعه أبو أحمد الزبيري عن حنّس، ورياح لا أعرفه !.

---

44 - أحمد في المسند 5/419 : ثنا أبو أحمد «الزبيري»، ثنا حنّس، عن رياح بن الحارث قال : رأيت قوماً من الانصار

قدموا على عليّ في الرحبة، فقال : من القوم ؟ قالوا : مواليك يا أمير المؤمنين. فذكر معناه.

أبو أحمد الزبيرى محمد بن عبدالله بن الزبير الكوفي المتوفى سنة 203 من شيوخ ومن رجال الصحاح الستة كلها، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 9/529 والمصادر المذكورة في تعليقه.

وقول المؤلف هنا ورياح لا أعرفه ! فقد عرفه في المشتبه ص302 قال : رباح، عدة، وبياء وكسر رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد وعلي.

وعرفه في تاريخ الاسلام 3/248 طبعة القدسي وفي الكاشف ووثقه في 1/314 : دس ق أي - من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه - : رباح بن الحارث أبو المثني النخعي، عن ابن مسعود وعمار، وعنه حرملة بن قيس وأبو حمزة الضبي ثقة انتهى.

وعرفه المؤلف أيضاً في تذهيب التهذيب كما في خلاصته 1/329، ووثقه العجلي وابن حبان في ثقافتهما وترجم له المزني في تذهيب الكمال 9/256 فراجع المراجع والمصادر المدرجة في تعليقه.

---

## الصفحة 51

(45) - ثنا أحمد في المسند، ثنا عبدالله بن نمير، قال حدثنا عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر، قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس، الحديث.

(46) - ثنا اسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي سليمان، حدثني أبو عبدالرحيم الكندي، عن زاذان قال : شهدت علياً في الرحبة، قال : أنشد بالله امرأً سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم ؟

---

45 - أحمد في مسنده 1/84 وفي طبعة شاكر برقم 641 وقال : أما متن الحديث فإنه صحيح ورد من طرق كثيرة، ذكر المناوي في الجامع الصغير في الحديث 9000 عن السيوطي أنه قال : حديث متواتر.

وأخرجه أحمد أيضاً في فضائل الصحابة 991 وقال محققه : إسناده صحيح، وأخرجه في كتاب مناقب علي أيضاً 115 والمؤلف في تاريخ الاسلام 2/197 طبعة القدسي، وابن كثير في تاريخه 5/210 و7/348.

46 - أخرجه ابن أبي عاصم في السنة 1372، عن عمار بن خالد، عن إسحاق الأزرق...

---

## الصفحة 52

فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله.

قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

47 - ثنا أبو طاهر ابن حمدان - في طرق هذا الحديث - أخبرنا أبو العباس إبراهيم بن محمد السرخسي بمرو، ثنا أبو ليبيد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عثمان بن عبدالرحمن، ثنا يوسف.

عن الحسن قال : وقع بين علي وبين بعض أهله أو اسامة كلام ! فقال : ألسنت لكم مولى ؟ فقال : بلى، وإن كرهننا ! فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

هذا مرسل.

48 - ثنا الجعابي، حدّثني اسحاق بن محمّد بن زياد الكوفي القطن، ثنا أبي، حدّثتني زينب بنت بسام الصيرفي، حدّثني أبي وعمي أنّهما دخلا على أبي الطفيل فقالا له : حدّثنا عن عليّ، فأنشأ يحدث، قال :

أقبل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجّة الوداع حتى نزل بموضع يدعى خمّ، فقال : من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

إسناده مظلم.

الصفحة 53

## طلحة

### لم يصح عنه !

(49) - يروى عن رفاعة الضبي - ولا أعرفه ! - عن أبيه عن جدّه قال :

49 - وأخرجه البزار في مسنده : حدّثنا أحمد بن عبدة، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا رفاعة ابن إياس، عن أبيه، عن جدّه،

سمعت عليّاً يوم الجمل يقول لطلحة : أنشدك الله يا طلحة...

أورده الحافظ ابن حجر العسقلاني في زوائد البزار ص265 وفي كشف الاستار 2528.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة 1358، عن أحمد بن عبدة بهذا الاسناد ولفظه : أنشدك بالله أسمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ؟ قال : نعم.

وأخرجه الحافظ الحسن بن سفيان، عن أحمد بن عبدة، ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرک 3/371 ولفظه : كنا مع

عليّ يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيدالله أن القتي فأتاه فقال : نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم ! قال : فلم تقاتلني؟! قال : لم أذكر !!

قال : فانصرف طلحة !.

وأورده الذهبي في تلخيص المستدرک، ولم يناقش في رفاعه.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة طلحة من تاريخه ج8 ص568 بإسناده، عن أحمد بن عبدة وفيه : قال : نعم، وذكره

قال : فلم تقاتلني، كما وأخرج فيه بإسناد آخر عن طلحة بن يحيى، عن عمّه عيسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيدالله أنّ

النبي صلّى الله عليه وسلّم قال : عليّ مولى من كنت مولاه، «تهذيب بدران 7/83» وأخرجه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين

عليه السلام 555 وأورده الحافظ المرّي في تهذيب الكمال 3/440 في ترجمة إياس، عن أبيه، عن جدّه قال : كنت مع عليّ

يوم الجمل فبعث إلى طلحة أن القتي فلقه فذكر حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه.

وقال محقّقه (شعيب) : وهو حديث صحيح...

أقول : لخصه المرّي بحيث لا يمسّ كرامة أحد ! ثم لخصه ابن حجر بأوجز من ذلك على عادته في أمثاله بحيث لا يستشّم

منه شيء ! فترجم لإياس في تهذيب التهذيب 1/391 واوز إلى روايته هذه عن أبيه قال : (كنت مع عليّ يوم الجمل، فبعث

إلى طلحة أن القتي، الحديث).

ورفاعه بن إياس بن نُذير الضبي الكوفي المتوفى بعد الثمانين ومائة الذي لم يعرفه المؤلف هنا فقد عرفه في تذهيب التهذيب كما في خلاصته للخزرجي 2071 فقد ترجم له المزي في تهذيب الكمال 9/199 وعدّد شيوخه ومن روى عنه، وقال قال أبو زرعة : شيخ، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : شيخ يكتب حديثه... روى له النسائي في مسند عليّ حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته ثم رواه بإسناده من طريق ابن أبي عاصم. وقال محققه في التعليق : قال العجلي : ثقة، ولما ذكره ابن خلفون في الثقات، قال : وثقه أحمد بن حنبل وغيره... وقال ابن حجر : ثقة.

أقول : وبعد ما عرفت أنّ رفاعه معروف موثّق لا يبقى مجال لمجازفة المؤلف : «لم يصحّ عنه» وقوله : «هذا لا يصحّ» !.

#### الصفحة 54

كنت مع عليّ، فبعث على طلحة، فلقية، فقال : نشدتك بالله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال هذا لا يصحّ، مع أنّ النسائي قد رواه في مسند عليّ عن أحمد بن عبدة الضبي، ثنا حسين بن الحسن، ثنا رفاعه بن إياس «عن أبيه عن جدّه» نُذير الضبي.

#### الصفحة 55

### سعد

### صحّ عنه

(50) - الحنيني محمّد بن الحسين، ثنا أحمد بن المفضّل، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمن قال :

قلت لسعد بن أبي وقاص : ما خلّفك عن عليّ؟! شيء رأيته أو شيء سمعته؟ قال : أما إنّي سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثلاثاً لأن تكون لي

50 - الحنيني - بضم الحاء وفتح النون - أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنّين الكوفي صاحب

المسند المتوفى 277، ترجم له المؤلف في العبر 2/58 قال : وكان ثقة.

وترجم له في سير أعلام النبلاء 13/243 وأطراه بالامام المحدث الحافظ المتقن، وقال : وثقه الدارقطني وغيره.

والحديث أخرجه ابن عساكر 279 بإسناده، عن الحنيني هذا بلفظ طويل فمن أراد فليراجعه هناك، وفيه، قال : لا، بل شيء رأيته ! وفيه : طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها، وذكر حديث المنزلة وحديث الرابية وحديث الغدير، وفيه : قال : وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدیر خم - ورفع بيد عليّ - : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

واحدة منها أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، الحديث.

ثم قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .  
مسلم هذا واہ .

(51) - ورواه مختصراً محمد بن فضيل بن غزوان عن مسلم.

(52) - ثنا أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن

51 - أخرجه الحاكم في المستدرک 3/116 بإسناده، عن ابن فضيل، عن مسلم الملامي، عن خيثمة قال : سمعت سعد بن

مالك - وقال له رجل : إن علياً يقع فيك أنك تخلفت عنه ! - .

فقال سعد : والله إنّه لرأي رأيته ! وأخطأ رأيي، إن عليّ بن أبي طالب أعطي ثلاثاً، لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها ! :

لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم - بعد حمد الله والثناء عليه - : هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين ؟ قلنا : نعم، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه . «اللهم» وال من والاه، وعاد من عاداه .

وجيء به يوم خيبر - وهو أرمدا ما يبصر - فقال يا رسول الله : إني أرمدا، فتفل في عيني ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر .

وأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس : تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علياً؟! فقال : ما أنا أخرجتكم وأسكنته، ولكن الله أخرجكم وأسكنه .

52 - أخرجه ابن أبي شيبة 127 12 والحسن بن عرفة العبدي في جزء له، كلاهما عن أبي معاوية مباشرة، وكان المؤلف أخذه عن أحدهما أو كليهما .

أخرجه ابن ماجه 121 : حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو معاوية... ولفظه : قال قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا علياً فقال منه ! فغضب سعد، وقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعته يقول : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة 1387 وحذف المقدمات ! فقال : ثنا أبو بكر وأبو الربيع قالا، ثنا أبو معاوية... قال : قدم معاوية في بعض حجّاته فأثاه سعد فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في عليّ ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه، وأنت منّي بمنزلة هارون موسى، ولأعطين الراية .

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السلام 12 بإسناده، عن عبدالسلام، عن موسى الصغير (وهو موسى ابن مسلم الشيباني) وكتب اسم معاوية وأمره بسب عليّ ولفظه قال : كنت جالساً فتنقّصوا علي بن أبي طالب فقال : لقد سمعت رسول

الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ : خصال ثلاثة... إِنَّهُ مَنْيَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَّ مَوْلَاهُ. وَأَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ فِي جُزْءٍ لَهُ وَعَنْهُ ابْنُ كَثِيرٍ 7/340 كَأَنَّ الذَّهَبِيَّ مِنْهُ أَخَذَهُ وَفِيهِ : فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ فَأَتَاهُ سَعْدٌ... وَتَمَّتْ الْحَدِيثُ : وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : أَنْتَ مَنْيَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ 277 مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ الْعَبْدِيِّ، وَأَخْرَجَهُ قَبْلَهُ بِرَقْمٍ 276 بِإِسْنَادَيْنِ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ... كَمَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ إِلَّا أَنَّ فِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ فُلَانٍ ! فذَكَرُوا عَلِيًّا فَتَنَقَّصُوهُ ! فَقُلْتُ يَا بْنَ أَبِي سَفْيَانَ سَمِعْتُ... وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَعْجَمِ ج 1 ق 49 / أ : نَا مُحَمَّدٌ «بْنُ سَلِيمَانَ» نَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ... بِحَذْفِ الْمَقْدَمَاتِ وَالِاقْتِصَارِ عَلَى حَدِيثِ الرَّايَةَ فَقَطْ ! وَيُظْهِرُ مِنْ تَعْلِيقاتِ الْخِصَانِصِ أَنَّ الْكِتَابَ مَطْبُوعٌ، ففِي تَعْلِيقاتِ الْحَدِيثِ 12 (وَهُوَ هَذَا الْحَدِيثُ) قَالَ : وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَعْجَمِ بِرَقْمٍ 503.

الصفحة 57

الصفحة 58

عبدالرحمن بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص قال :  
 6 / أ قدم معاوية في «بعض» حجَّاته / فأتى سعد، فذكروا عليًّا، فقال سعد سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لِأَنَّ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ! :  
 سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَّ مَوْلَاهُ، الْحَدِيثُ.  
 موسى هذا وثَّقه ابن معين.  
 (53) - ويروى بإسناد مظلم، عن عامر بن سعد، عن أبيه في ذلك.

53 - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ 4/1871، وَالتِّرْمِذِيُّ 3724، وَأَحْمَدُ 1/185 وَبِرَقْمٍ 1608 كُلَّهُمْ عَنْ قَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ - قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ - عَنْ بَكْرِ بْنِ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :  
 أَمْرُ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسِبَّ أَبَا التَّرَابِ ؟! فَقَالَ، أَمَا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أَسْبَهُ، لِأَنَّ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النَّعَمِ :  
 سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ وَقَدْ خَلْفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

وسمعتَه يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، قَالَ : فَتَطَوَّلْنَا لَهَا فَقَالَ : ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَأَتَى بِهِ أَمْرَدٌ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

ولما نزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع ابناننا وأبنانكم) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي.

وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح، حاتم بن إسماعيل المدني ثقة مأمون كثير الحديث، والحديث رواه مسلم والترمذي.

وأخرجه الحاكم في المستدرک 3/108 من طريق أحمد وفيه : قال معاوية لسعد :

ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟!... ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وأورده المؤلف في تلخيصه وقال : هو على شرط مسلم فقط.

كما وأورده المؤلف في تاريخ الإسلام في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام 2/194 طبعة القدسي وفي طبعة دار الكتاب العربي ص 627 ففيه : وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال :

أما والله أشهد لقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ يوم غدیر خمّ - وأخذ بضبعيه - أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا : الله ورسوله، قال : من كنت مولاة فعليّ مولاة، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، الحديث.

أقول : وهذه رواية الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده ق 17 حدثنا ابن المنادي ، نا إبراهيم بن المنذر... وحذف المقدمات واسم معاوية ! وبدأ بكلام سعد ، وأخرجه ابن عساكر 275 من طريق الهيثم بن كليب ولفظه قال : قال سعد : أما والله إنّي لأعرف عليّاً وما قال له رسول الله صلى الله عليه، أشهد لقال لعليّ يوم غدیر خمّ ونحن قعود معه، فأخذ بضبعيه ثم قام به ثم قال :

أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم، قال : من كنت مولاة فعليّ مولاة اللهم عاد من عاداه ووال من والاه.

ثم قال في غزوة - أراد أن يخلفه رسول الله صلى الله عليه : أتخلفني في النساء والذراري - : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبوة بعدي.

وقال يوم خيبر : لأعطينّ هذه الراية - وخرج بها في يده - رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه ليس بفرار، فجثم الناس على الركب ! فالتفت الى عليّ فلم يره، قال : أين عليّ ؟ فقيل : يشتكى عينه، فدخل عليه فتقل في عينيه ومسحهما، ثم خرج به وأعطاه الراية.

ولا أدري أيّ إسناد من هذه الاسانيد مظلم في عين الذهبى الفاقد البصر والبصيرة !

---

الصفحة 59

---

الصفحة 60

(54) - وبإسنادين، عن موسى بن يعقوب.

---

54 - أخرجه النسائي في السنن الكبرى وفي خصائص عليّ عليه السلام 9، عن هلال بن بشر، عن محمد بن خالد بن عثمة، عن موسى بن يعقوب... ولفظه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة - وأخذ بيد عليّ - فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إنّي وليكم، قالوا : صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها وقال : هذا وليّ والمؤدّي عني، وإنّ الله موال لمن والاه، ومعاد لمن عاداه.

وأخرجه البزار بهذا الاسناد ولفظ أوجز، كشف الاستار 2529.

وأخرجه الطبري، ثنا أحمد بن عثمان بن الجوزاء، ثنا محمد بن خالد بن عثمان، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق... بلفظ النسائي وعنه ابن كثير : 5/212.

وأخرجه النسائي أيضاً 95 : أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء... ولفظه أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : أستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه.

وأخرجه ابن أبي عاصم : ثنا الحسين بن علي وأحمد بن عثمان... ولفظه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : أيها الناس إنني وليكم قالوا : صدقت يا رسول الله، وأخذ بيد علي رضي الله عنه فرفعها فقال : هذا وليي والمؤدي عني.

وأخرجه النسائي أيضاً 94 بإسناد آخر، عن موسى بن يعقوب بهذا اللفظ.

---

## الصفحة 61

(55) - وعن يعقوب بن جعفر بن كثير بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار

---

55 - أخرجه النسائي في السنن الكبرى وفي خصائص علي عليه السلام 96، عن زكريا بن يحيى، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب... ولفظه :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو موجه إليها، فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم رد من مضى، ولحقه من تخلف عنه، فلما اجتمع الناس إليه قال :

أيها الناس، هل بلغت ؟ قالوا : نعم، قال : اللهم اشهد - ثلاث مرات يقولها - ثم أخذ بيد علي فأقامه، ثم قال : من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه.

ورواه ابن جرير الطبري وعنه ابن كثير 5/212 وفيه : وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من كان تقدم فخطبهم...

---

## الصفحة 62

، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها.

ولفظ موسى : هذا وليي والمؤدي عني.

56 - ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا الخريبي، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه قال : قدم معاوية مكة، فدخل عليه سعد، فأجلسه «معه» على السرير، ثم قال لاهل الشام : هذا صديق لعلي ! (1) فقالوا : من علي ؟! فبكي سعد ! فقال : ما يبكيك ؟!

قال : تذكر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين

---



(1) انظر الدجل والتحريف في التاريخ والتلاعب بالسنة النبوية الشريفة !! بالله عليك ألمرجد قول معاوية «ان هذا صديق لعلي» بكى سعد وقال : تذكر رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين ولا أقدر أن اغيّر؟! ليس يعلم من ذلك ان معاوية سبّ علياً وشتمه ولعنه كما هو صريح روايات اخرى ولم يستطع سعد أن يغير فبكي.

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن سباب المؤمن فسق وقتاله كفر. ثم في أمير المؤمنين عليه السلام خاصة ورد النص عن النبي صلى الله عليه وسلم أن سبّه سبّه وحربه حربه صلى الله عليه وسلم، وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أن بغض علي علامة النفاق. وقد اجتمعت هذه الخلال كلها في عدو الله ورسوله وعدو الاسلام وابن عدوه، فقد كان فيه بغض علي عليه السلام أشد ما يكون وقتاله وسبّه ولعنه وأمر بسبّه ولعنه، وقد انتقى لذلك على شاكلته من المنافقين وأعداء الاسلام، فنصبهم ولاة البلاد وأمرهم بلعن أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر، وأن يأمرؤا الناس بذلك !

### الصفحة 63

، ولا أقدر أن اغيّر، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم «حين أراد المسير» إلى تبوك أو غيره وخلفه عليّ، فقال : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي.

وقال : لادفعنّ الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، فاستشرف لها أصحابه، فدفعها إلى عليّ.

وكان عليّ في غزاة، فأتى بريدة فقال : يا رسول الله إنّ علياً فعل كذا وكذا ! فقال : يا بريدة أحق ما تقول أم من موجدة ؟ قال : من موجدة ! قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ص48 ط بيروت ج11 هذا اسناد صالح، رواه في الخصائص.

57 - ويروى عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب، عن أبيه، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه، الحديث.

(58) - ويروى عن حصين بن مخارق، عن أبي حيان التيمي، عن مجمع بن يعقوب التيمي، عن مصعب بن سعد.

59 - ويروى عن عبدالله بن أبي نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي أنّ سعداً ، الخبر.

60 - ويروى عن موسى الجهني، عن مصعب، نحوه.

61 - قال محمّد بن جرير الطبري في المجلد الثاني من كتاب غدير خمّ له، وأظنّه بمثل جمع هذا الكتاب نسب إلى التشيع ! فقال :

58 - في الاصل : أبي حنّان، والصحيح ما أثبتناه وهو يحيى بن سعيد بن حيان ابو حيان التيمي الكوفي من تيم الرباب من رجال الصحاح الستة كلّها توفي 145 راجع تهذيب التهذيب 11/214.

### الصفحة 64

حدّثني محمّد بن حميد الرازي، ثنا زافر بن سليمان، ثنا إسرائيل، عن عبدالله ابن شريك، عن الحارث بن ثعلبة قال :

قلت لسعد : هل شهدت لعلّي منقبة؟! قال : شهدت له أربع مناقب، لأن تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها - وذكر  
الرأية، وبعثه ببراءة، وسد الابواب غير بابه - قال :

ورأيت يوم غدِير خَمّ أخذ بيد عليّ فرفعها حتى نظرنا إلى بياض إبطهما فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه.  
والخامسة، خلفه في غزاة تبوك، فقالت قريش : استنقله ! فجاء فقال : إني خارج معك ! زعمت قريش أنّك استنقلتني ! فقال  
: هل منكم من أحد إلّا له حامة من أهله ؟ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

قلت : ابن حميد واه، وزافر مختلف فيه، والحديث له علة !

62 - قال ابن جرير : ثنا سليمان بن عبدالجبار، ثنا علي بن قادم، أنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك  
قال : لقيت سعداً، فذكر نحوه منه. ابن شريك وإن كان من جند المختار فقد تاب، وثقه أحمد «و» ابن معين.

## العباس

### لم يصح

63 - حسين بن حسن الأشقر، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأجلح، عن أبي الضحى، عن العباس بن عبدالمطلب «قال»  
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من كنت مولاه فعليّ مولاه.  
هذا منقطع، والأشقر قال البخاري : فيه نظر !

الصفحة 65

## الحسين

### ما صح عنه

64 - ابن عقدة الحافظ في «جمع طرق هذا الحديث» قال : ثنا الفضيل بن يوسف الجعفي، نا سعيد بن عثمان، حدّثني محمد  
بن «عليّ بن» الحسين، ثنا أبي، عن أبيه(1) أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمر يوم غدِير خَمّ بدوحات فقممن، ثم حمد  
الله وأثنى عليه، ثم أخذ بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه، الحديث.  
هذا إسناد مظلم غير صحيح.

## زيد بن أرقم

### ثابت عنه

65 - أبو عوانة، عن الاعمش، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل،

(1) في المخطوط : عن جدّه وهو غلط، فمحمّد بن عليّ بن الحسين هو الامام الباقر حفيد الحسين عليه السّلام، والحديث حديث الحسين عليه السّلام رواه الباقر عن أبيه عليّ زين العابدين عن أبيه الحسين (عليهم السلام).

الصفحة 66

عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجّة الوداع، ونزل غدیر خمّ، أمر بدوحات فقممن، ثم قال :

كأنّي دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما، فإتّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثم قال : إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن، ثم أخذ بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد بن أرقم : سمعته من رسول الله؟! فقال : ما كان في الدوحات أحد الأراة بعينيه وسمعه بأذنيه. هذا إسناد قوي، أخرجه س(1) .

(1) س اي النسائي، أخرجه في سننه، قال ابن كثير 5/209 : وقد روى النسائي في سننه، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي معاوية، عن الاعمش... وقال : قال شيخنا أبو عبدالله الذهبي : وهذا حديث صحيح. وكزّره ابن كثير في 5/212 وقال : وقد تقدّم.

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ 79، وفي فضائل الصحابة 45، عن محمد بن المثنى... وأخرجه محقّقه على مصادر منها المختارة للضياء المقدسي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة 1555 : حدّثنا ابو مسعود الرازي، حدّثنا زيد بن عوف، حدّثنا أبو عوانة... وفيه : أحدهما أكبر من الآخر، وفيه : ما كان في الركاب «أحد» إلّا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينيه، قال الاعمش : فحدّثنا عطية، عن أبي سعيد بمتله.

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً برقم 1365، عن أبي موسى، عن يحيى بن حمّاد موجزاً !

وأخرجه البلاذري 48 والبزّار (كشف الاستار 2539) بإسنادهما، عن أبي عوانة.

وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. وأورده الذهبي في تلخيص المستدرک ساكتاً عليه.

وأخرجه الطبراني في الكبير 4969 بإسناده، عن ابي عوانة وسعيد بن عبدالكريم ابن سليل الحنفي، عن الاعمش باختلاف يسير، وبرقم 4970 بطريقتين، عن شريك ، عن الاعمش...

وأخرجه الحاكم في المستدرک 3/109 بإسنادين، عن أبي عوانة... وفي آخره : وذكر الحديث بطوله. ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله !

وأورده المؤلف (الذهبي) في تلخيص المستدرک ووافق الحاكم فسكت عليه.

وقال أحمد شاکر في تعليقه على مسند أحمد 2/192 : ورواه الحاكم في المستدرک 3/109 مطولاً بأسانيد تنتهي إلى يحيى بن حمّاد... وصحّحه على شرط الشيخين، ولم يتعقّبه الذهبي بإقرار ولا إنكار، خلافاً لعادته، إذ لم يستطع أن يجد علة في

(66) - غندر، ثنا شعبة، عن ميمون أبي عبدالله، وعوف الاعرابي، عن

66 - غُنْدُر هو محمد بن جعفر المدني البصري المتوفى 193 ثقة عند الجميع من رجال الصحاح الستة كلها، والحديث أورده المؤلف في تاريخ الاسلام في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام 2/195 وفي طبعة دار الكتاب العربي ص629 وفيه : «وقال غندر حدثنا شعبة، عن ميمون ابي عبدالله، عن زيد بن ارقم ان النبي صَلَّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا حديث صحيح».

واخرجه احمد في المسند 4/372 - 373 عن غندر، عن شعبة، عن ميمون... باختلاف في اللفظ.  
واخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام 84، عن قتيبة بن سعيد، عن ابن ابي عدي، عن عوف... وفيه : قالوا : بلى نحن نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه، قال : فاني من كنت مولاه...  
وأورد ابن كثير 5/212 هذا الحديث والحديث التالي عن احمد وقال : هذا إسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن، وقد صحح الترمذي بهذا السند حديثا في الريح.

ميمون، عن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : أستم تعلمون «أني» أولى بكم بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه ؟ فأبي من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد عليّ.  
زاد شعبة، عن ميمون قال : فحدثني بعض القوم، عن زيد أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.  
هذا حديث حسن.

(67) - رواه ابو عوانة، عن مغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبدالله

67 - أخرجه أحمد في المسند 4/372 وفي فضائل الصحابة 1017 وفي مناقب عليّ 139، عن عفان، عن أبي عوانة.  
وأورده المؤلف في تاريخ الاسلام 2/195 طبعة القدسي وص629 طبعة دار الكتاب العربي وقال : هذا حديث صحيح.  
وأخرجه البزار في مسنده ق117 ب عن إبراهيم بن هاني، عن عفان... كشف الاستار 2537 ولفظه : نزلنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم بواد يقال له وادي خم، فأذن بالصلاة فصلّى بهجير ثم خطبنا وظلل على رسول الله بثوب على شجرة من الشمس فقال : أستم تعلمون أو تشهدون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا : بلى قال : فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال البزار : قلت : روى الترمذي «3713» من هذا كله : من كنت مولاه فعليّ مولاه !

وأورده ابن حجر في زوائد مسند البزار ص265 وقال : روى الترمذي بعضه !  
وأخرجه الطبراني في الكبير 5092 عن زكريا بن حمدويه، عن عفان.

---

#### الصفحة 69

، عن زيد نحوه.

68 - ثنا أبو إسرائيل الملائي، ثنا الحكم بن عتيبة، عن أبي سلمة، عن زيد ابن أرقم بنحوه هذه رواية عبيد بن اسحاق الضبي، عن الملائي.

(69) - وقال عبدالعزيز بن محمد الازدي، انا أبو إسرائيل، عن الحكم،

---

69 - أخرجه أحمد في المسند 5/370، عن أسود بن عامر، عن أبي إسرائيل بهذا الاسناد، ولفظه قال : استشهد عليّ الناس، فقال : أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟

قال : فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الجزء الثاني من الفوائد الغيلانيات : حدّثنا محمد بن سليمان بن الحارث، نا عبيدالله بن موسى، نا أبو إسرائيل... وفيه : فشهدوا وكنت فيهم. وأورده عنه ابن كثير 7/346.

وأخرجه أبو القاسم هبة الله بن الحصين في الجزء الثاني من أماليه، عن ابن غيلان، عن أبي بكر الشافعي... ثم قال : هذا حديث صحيح المتن وإسناده عال.

وأخرجه ابن المغازلي 33 بإسناده، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن أبي إسرائيل... وفيه : وكنت أنا ممن كتم فذهب بصري.

---

#### الصفحة 70

عن أبي سليمان المؤذن، قال : قال زيد بن أرقم.

المؤذن مجهول، والملائي واه، ومر غير حديث في ترجمة علي.

(70) - ثنا محمد بن الوليد البصري، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل سمع أبا الطفيل يحدث، عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

(71) - ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن

---

70 - أخرجه القاضي المحاملي في أماليه ج1 ق75 / أ، عن محمد بن الوليد البصري بالاسناد واللفظ.

وفيه : قال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعت مثل هذا، عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة 959 وفي مناقب عليّ 82، عن محمد بن جعفر وهو غندر... وفيهما.

فقال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس، قال محمد، أظنّه قال فكتمه ! وقال محقق فضائل الصحابة :  
إسناده صحيح.

أقول : قال محمد أي غندر، والضمير في أظنّه وقال يرجع إلى شعبة وفي فكتمه إلى زيد بن أرقم، وأبو سريحة بفتح السين  
حذيفة بن أسيد الغفاري.

وأخرجه الترمذي، عن محمد بن جعفر (غندر) بالاسناد واللفظ برقم 3713 وقال : هذا حديث حسن صحيح، وقد روى شعبة  
هذا الحديث، عن ميمون أبي عبدالله، عن زيد بن أرقم.

71 - المستدرک 3/109 - 110 وأخرج قبله الحديث الذي تقدّم برقم 65 وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم  
يخرجاه ! شاهده حديث سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما حدثناه أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن  
أحمد السجزي قالا : أنبا محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني... ولفظه :

نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس، دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت  
الشجرات، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية فصلى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ، فقال  
ما شاء الله أن يقول، ثم قال :

أيها الناس إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثم قال :

أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ - ثلاث مرات - قالوا : نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت  
مولاه فعليّ مولاه.

وحديث بريدة الاسلمي صحيح على شرط الشيخين. انتهى.

أقول : وأورده الذهبي في تلخيصه ثم قال : قلت : لم يخرجوا لمحمد، وقد وهّاه السعدي !



أبيه ، عن أبي الطفيل سمع زيد بن أرقم مرفوعاً مثله مطولاً.

أخرجه الحاكم في مستدركه، لكن محمداً ضعيف.

72 - ابن جرير، ثنا محمد بن خلف، حدثني عبدالرحمن بن صالح، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، ثنا أبو إسحاق، عن البراء وزيد بن أرقم قالوا : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ، ونحن نرفع غصن الشجرة، عن رأسه، فقال :

إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لاهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، الحديث إلى أن قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

موسى متروك.

(73) - ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى ابن جعدة، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لعليّ يوم غدیر خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

هذا إسناد حسن قويّ، فإنّ كاملاً وثقه ابن معين، وقال النسائي : ليس بقويّ .

(74) - ثنا عمّار بن خالد، ثنا إسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي

73 - أخرجه الطبري، عن أحمد بن حازم، عن أبي نعيم... كما في تاريخ ابن كثير 5/212.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة 1364، عن ابن أبي شيبه، عن أبي نعيم الفضل ابن دكين بالاسناد واللفظ، وليس فيه يحيى بن جعدة بل يرويه حبيب، عن زيد مباشرة، وقد تقدّم برقم 65 من رواية حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد ابن أرقم. وهذا أيضاً أخرجه ابن أبي عاصم برقم 1365.

والحديث أورده المؤلف في تاريخ الاسلام في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام 2/196 - 197 من طبعة القدسي و632 من طبعة دار الكتاب العربي.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير 7/244 في ترجمة كامل بن العلاء الكوفي، نا عبيد العطار، نا كامل قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله ! رواه إلى هنا إيعازاً إلى حديثه هذا وحذف الباقي !

74 - في المخطوطة : عمّار بن رجاء، وأخرجه الطبراني في الكبير 5071 حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عمّار بن خالد...

وهو الصحيح : وهو عمّار بن خالد بن يزيد أبو الفضل التمار الواسطي المتوفى 260 من شيوخ النسائي وابن ماجه، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب 7/399 وقال : روى عن... وإسحاق بن يوسف الأزرق... وعنه النسائي وابن ماجه... ومحمد بن جرير الطبري... قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بواسط وكان ثقة صدوقاً... وذكره ابن حبان في الثقات... وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير 5069 بإسناد آخر، عن عبدالملك بن أبي سليمان...

وأخرجه أحمد في المسند 4/368 وفي فضائل الصحابة 992 وفي مناقب عليّ 116، عن ابن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان... وفيه مقدمة وهي : أتيت زيد بن أرقم فقلت له : إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن عليّ يوم غدِير خَمّ، فانا أحبّ أن أسمعك منك، فقال : إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم ! فقلت له : ليس عليك منّي بأس ! قال : نعم، كنّا بالجحفة، فخرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلينا ظهراً وهو أخذ بعضد عليّ فقال : أيها الناس...

وأخرجه الطبري، وأخرجه من طريقه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار في الطيوريات (انتخاب الحافظ السلفي) في الجزء الخامس ق 87 ب : أخبرنا أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ، نا محمد بن جرير الطبري، نا محمد بن عبيد المحاربي، نا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزمي، عن عبد الملك بن أبي سليمان... من قوله : إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذ بعضد عليّ رضي الله عنه يوم غدِير خَمّ بأرض الجحفة ثم قال : يا أيها الناس...

وعطية بن سعد العوفي من رجال البخاري في الادب المفرد وأبي داود والترمذي وابن ماجه. وإنما ضعفوه لحبه علياً، كتب الحجاج الى محمد بن القاسم أن يعرضه على سب عليّ ! فإن لم يفعل فاضربه اربعمائة سوط واحلق لحيته ! فاستدعاه فأبى أن يسب فأمضى حكم الحجاج فيه (تهذيب التهذيب 7/226) ولو كان ممن يسب علياً لكان من أوثق الناس عند هؤلاء ! وعلى فرض ضعفه فله متابعون كثيرون منهم : أبو الطفيل وأبو ليلى الكندي وأبو هارون العبدي وميمون أبو عبد الله وثوير بن أبي فاخته وأبو الضحى وأنيسة بنت زيد بن أرقم.

راجع كنموذج لما ذكرنا المعجم الكبير للطبراني ج 5، الارقام 5066، 5068، 5092، 5128، 4983، 5096.

وقوله : مرّ لزيد في ترجمة عليّ (عليه السلام) هو ما تقدم برقم من رواية الطبري بإسناده، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم.

---

الصفحة 73

---

الصفحة 74

سليمان، عن عطية العوفي سمع زيد بن أرقم يقول : خرج علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : يا أيها الناس أستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه. عطية ضعيف، ومرّ لزيد في ترجمة عليّ.

---

الصفحة 75

## بريدة

### صح عنه

(75) - شهاب بن عباد وعبدالرزاق بن همام، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من كنت وليه فعليّ وليه.

هذا غريب عن سفيان بن عيينة ! رواه «ابن جرير، عن إبراهيم بن أحمد الهمداني، عن شهاب.

(76) - ورواه الطبراني، عن أحمد بن إسماعيل الاصبهاني العابد، عن أحمد بن الفرات، عن عبدالرزاق.



- 75 - وأخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء 4/23، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا العباس بن علي النسائي، ثنا محمد بن خلف، ثنا حسين الاشقر، ثنا ابن عيينة... ولفظه : من كنت مولاه فعليّ مولاه.
- 76 - الطبراني في المعجم الصغير 1/71، وأبو نعيم في ذكر أخبار إصبهان 1/126، عن الطبراني بهذا الاسناد.
- 77 - أخرجه أحمد في المسند 5/358 و361 وفي فضائل الصحابة 947 وفي مناقب علي عليه السلام 70 وابن أبي شيبة 2114، عن وكيع، به وابن أبي عاصم 1354، عن ابن أبي شيبة... وأخرجه أحمد في المسند 5/350، عن أبي معاوية بهذا الاسناد ولفظ أطول وفيه : من كنت وليه فعليّ وليه.
- وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السلام 80، عن محمد بن العلاء، عن أبي معاوية ، وقال محققه : إسناده صحيح.
- وأخرجه الروياني في مسنده ج 17 ق 15 / أ، عن عمرو بن عليّ، عن أبي معاوية ... من كنت وليه فإنّ علياً وليه.
- وأخرجه البزار في مسنده، عن محمد بن المثنى، عن أبي معاوية (كشف الاستار 2535).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه 6930 بإسناده : عن أبي معاوية - وقال محققه : إسناده صحيح على شرط مسلم - و 6931، وأخرجه الحسن بن عرفة العبدي، عن الاعمش. أورده ابن كثير 7/343 قال : والمحفوظ في هذا رواية أحمد، عن وكيع... من كنت مولاه فعليّ وليه، ورواه أحمد أيضاً والحسن بن عرفة، عن الاعمش به، ورواه النسائي، عن أبي كريب، عن أبي معاوية به.
- وأورده المؤلف في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ الاسلام ص 629.

## الصفحة 76

بريدة، عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت وليه فعليّ وليه.

(78) - ثنا أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري، ثنا عبد الملك بن أبي غنّية، ثنا

- 78 - أخرجه ابن أبي شيبة 12181، وأحمد في المسند 5/347، وفي فضائل الصحابة 989 ، وفي مناقب عليّ 113، عن الفضل بن دكين وهو أبو نعيم هذا باختلاف يسير.
- وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام 82، وفي فضائل الصحابة 42، عن أبي داود، عن أبي نعيم.
- وأخرجه البزار في مسنده (كشف الاستار 2533) والنسائي في الخصائص 81 كلاهما، عن محمد بن المثنى، عن أبي أحمد، عن عبد الملك بن أبي غنّية... وأخرجه البزار بإسناد آخر، عن سعيد بن جبیر (كشف الاستار 2534).
- وأخرجه البلاذري 49، عن الحسين بن علي العجلي، عن أبي نعيم، ورواه أبو نعيم الاصفهاني في ذكر أخبار إصبهان 2/129 بإسناده، عن أبي نعيم الفضل بن دكين بلفظ موجز.
- وأخرجه ابن الاعرابي في معجم شيوخه ق 216 ب بإسناد آخر، عن سعيد بن جبیر.

وأخرجه الحاكم في المستدرک 3/110 وقال : هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم، ولم یخرجاه وأورده الذهبی فی تلخیصہ ووافقه علیه.

وأورده ابن کثیر 5/209، عن أحمد والنسائی وقال : هذا إسناد جید قوی، رجاله کلهم ثقات، وكرره فی 7/343 قانلاً : قال الحاكم وغير واحد، عن سعید بن جبیر...

وأخرجه ابو بشر سمويه فی الجزء الثالث من فوائده، والحافظ السلفی فی المشیخة البغدادیة تحت عنوان من حدیث أبی محمد الجوهری ج 3 ق 19 بإسناده، عن سعید ابن جبیر.

وأورده البوصیری فی إتحاف السادة ق 56 قال : رواه أبو بكر ابن أبی شیببة والبزار والنسائی فی الكبرى والحاکم وصححه، وابن المغازلی 36 بإسناده، عن أبی نعیم.

---

### الصفحة 77

الحکم بن عتیبة، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس.  
عن بريدة قال : خرجت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة ! فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت «عليّاً» فتنقصته ! فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه وقال : يا بريدة، ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله، قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

---

### الصفحة 78

(79) - ورواه معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه عن بريدة.  
(80) - ويروى عن الاجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.  
81 - ويروى عن صالح بن ميثم، عن بريدة.  
ولفظ محمد بن فضيل، عن الاجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد، وبعث مع عليّ جيشاً آخر، وقال : إن التقيتما فعليّ على الناس، فذكر الحديث، وفيه : عليّ وليكم بعدي.  
وهو حدیث ثابت عن بريدة.

## أبو هريرة

### له طرق

(82) - أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو بكر ابن أبی شیببة، ثنا شريك، عن أبی

---

79 - عبدالرزاق في المصنّف 11/225 رقم 20388، عن معمر، وأحمد في فضائل الصحابة 1007، وفي مناقب عليّ

129، عن عبدالرزاق وفيها كلّها، عن ابن طاوس، عن أبيه قال : لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليّاً إلى اليمن، خرج

بريدة الاسلامي معه، فعتب على عليّ في بعض الشيء ! فشكاه بريدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعليّ مولاه، وليس فيها : (عن بريدة). والطبراني في الاوسط 348 بإسناده عن عبدالرزاق.

80 - وأخرجه أحمد في المسند 5/356، عن ابن نمير، عن أجلح الكندي... وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي، فإنه منّي وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنّه منّي وأنا منه وهو وليكم بعدي.

82 - هذا لفظ ابن أبي شيببة في المصنّف 12141 نقل منه هذا المقدار وحذف الباقي ! ففيه : فقال الشاب : أنا منك بريء، أشهد أنّك قد عادت من والاه، وواليت من عاداه ! قال : فحصبه الناس بالحصى !

حذف الذهبي هذا تحفظاً على كرامة الذين عادوا من والي و والوا من عادى أمير المؤمنين عليه السلام، وكلّهم إلى اليوم من هذا النمط ! فكم ضعّفوا خلقاً لا لذنوب سوى أنّهم والوا أمير المؤمنين عليه السلام ووتّفوا خلقاً عادوه وحاربوه.

وكنموذج لذلك راجع تهذيب التهذيب 7/450 ترجمة عمر بن سعد تجد فيه «وهو تابعي ثقة : وهو الذي قتل الحسين !!» والذهبي احد هؤلاء، راجع ميزانه تجده خفف كفة خلق لولائهم أمير المؤمنين عليه السلام، ورجّح كفة قوم عادوه وأبغضوه من شيعة آل أبي سفيان وأذنبهم !

وأما لفظ أبي يعلى في مسنده 11/307 رقم 6423 فليس فيه «فقال نعم» وإنما فيه «قال : أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وأورده ابن كثير 5/213، عن أبي يعلى... ثم قال : ورواه ابن جرير «الطبري»، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به. تابعه إدريس الأودي، عن أخيه أبي يزيد - واسمه داود بن يزيد - «وهو الحديث الاتي برقم 84» ثم قال : ورواه ابن جرير ايضاً من حديث إدريس وداود، عن أبيهما ، عن أبي هريرة، فذكره. انتهى.

وأخرجه البزار، عن عليّ بن شبرمة، عن شريك، عن داود الأودي، عن أبيه عن أبي هريرة وفيه : إنّ رجلاً أتاه فقال : انشدك بالله إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدّثني به ؟! انشدك بالله أسمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : اللهم نعم. (كشف الاستار 2531).

وأخرجه ابن أبي شيببة في المصنّف 12141، والبزار في المسند (كشف الاستار 531).

وأخرجه ابن عساکر في تاريخه في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام بالارقام 572، 573، 574.

وأخرجه الحافظ الطبراني، وعنه في مجمع الزوائد.

وأخرجه المبارك بن عبد الجبار في الطيوريات ج 9 ق 160 ب.

وأخرجه الذهبي في كتاب الغدير (جزء في حديث من كنت مولاه) بالارقام 82 - 88، والبوصيري في اتحاف السادة ج 3 ق 56 / أ.

وابن حجر العسقلاني في المطالب العلية 3958، وفي مختصر زوائد مسند البزار 1903.

يزيد الاودي - واسمه داود بن يزيد - عن أبيه، قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال : انشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقال : نعم .

83 - رواه محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي - أحد الهلكى - عن شريك، عن داود، عن أبيه، عن أبي هريرة، إلى : فعليّ مولاه، ثم «قال» قال شريك : زاد الكذابون بالكوفة ! : اللهم وال من والاه. فهذا التفصيل والقول من شريك ليس بصحيح عنه، ومحمد بن خالد قد وهّاه جماعة، وهو متهم في هذا النقل، فإنّ أبا بكر حافظ العراق قد رواه، عن شريك سياقاً واحداً. وكذا رواه مسروق بن المرزبان وعليّ بن حكيم والاسود بن عامر، عن

## الصفحة 81

شريك وقد تقدّم بأسانيد قوية، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وداود بن يزيد عن أبيه، قد حسن له الترمذي غير حديث، وما هو بالقويّ. (84) - ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا اصبع بن الفرّج، ثنا عليّ بن عابس، عن داود بن يزيد، عن أبيه قال : قدم علينا معاوية، فنزل النخيلة، فدخل أبو هريرة المسجد بالكوفة، فكان يقصّ على الناس ويذكرهم ! فقام إليه شاب فقال : يا أبا هريرة نشدتك بالله أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : اللهم نعم. علي هذا ضعيف من قبل حفظه. (85) - ثنا أبو جعفر النفيلى، ثنا عكرمة بن ابراهيم، حدّثني إدريس بن

84 - علي بن عابس الاسدي من رجال الترمذي، وقد تابعه شريك وغيره.

والذي يبدو أن معاوية كان قد أتى الكوفة وبعث جهاز إعلامه شيخ المضيرة يقوم في مسجد الكوفة يمجّده ويثني عليه ويحرّض الناس على إكرامه وتبجيله، ولعله نال من أمير المؤمنين عليه السلام ايضاً حسب الاوامر الصادرة مما أثار حفيظة هذا الشاب، فقام إليه وجابهه بهذا الحجاج فأفحمه، وإلا فمجرد القصص والتذكير لا ينتهي إلى مثل هذا، لكن التاريخ يقصّ علينا الوقائع بصيغة محرّرة ممسوخة بحيث لا يشوه سمعة الحكّام ولا يضرّ بمصالحهم.

85 - أخرجه الطبراني في الاوسط 1115، عن أحمد بن عبدالرحمان الحراني، عن النفيلى بهذا الاسناد وبلفظ : عن أبي هريرة أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وأخرجه البزار بإسناده، عن منصور بن أبي الاسود، عن داود وإدريس، عن أبيهما، عن أبي هريرة. ح ووجدت في كتابي : عن محمد بن مسكين، عن عبدالله بن يوسف، ثنا عكرمة ابن ابراهيم، عن إدريس، عن أبيه، عن أبي هريرة. (كشف الاستار 2532).

وأخرجه الطبري عن الاخوين قال ابن كثير 5/213، ورواه ابن جرير ايضاً من حديث إدريس وداود، عن أبيهما، عن أبي هريرة فذكره.

وأخرجه المبارك بن عبد الجبار في الطيوريات ج 9 ق 160 ب بإسناده، عن أبي إدريس الأودي، عن أخيه داود بن يزيد، عن أبيهما...

---

## الصفحة 82

يزيد الأودي، أخبرني أبي قال : كنت جالساً عند أبي هريرة، فجاء شاب فقال : أنشدك الله، فذكر نحوه.  
عكمة ضعفه النسائي وغيره. ولم يترك.

(86) - ثنا هياج بن بسطام - أحد المتروكين - عن يزيد بن كيسان، عن

---

86 - أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة هياج بن بسطام ص 2593، وأخرجه الحافظ ابن عساكر 570 من طريق

ابن عدي، وحذف منه وعاد من عاداه !

وأخرجه محمد بن طلحة النعالي المتوفى 413 في جزء من حديثه الموجود في المجموع 21 من مجاميع الظاهرية في الورقة 128 ب، قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، ثنا أبو محمد الحسن بن علي القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا هياج بن بسطام باللفظ الموجود هنا في المتن.

وكان في المخطوط : هياج بن بسطام - أحد المتروكين - عن سفيان، عن يزيد بن كيسان، وليس في شيء من المصادر (عن سفيان) وإنما يرويه هياج، عن يزيد.

وفي ترجمة هياج من تهذيب التهذيب 11/88 روى، عن حميد الطويل... ويزيد ابن كيسان وجماعة... فراجعه فقد وثقه جماعة، وراجع ترجمته في تاريخ بغداد 14/80 ولذلك حذفنا كلمة عن سفيان، فكأنه سهو من النساخ، فقد أورده الذهبي في ترجمة هياج في الميزان 4/318 : يحيى بن أبي بكير، حدثنا هياج بن بسطام، عن يزيد بن كيسان مباشرة، وحذف منه هناك : وعاد من عاداه، وما أثقل هذه الجملة على قلوب هؤلاء !

---

## الصفحة 83

أبي حازم، عن أبي هريرة، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين فقال : عليّ أخي وأنا أخوه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

هذا حديث منكر، عن الثوري، تفرد به هياج.

(87) - ثنا أبو يعلى الموصلي في مسند القواريري، عن عبد الله بن جعفر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه.

عن أبي هريرة قال قال عمر : لقد أعطي عليّ ثلاث خصال، لأن تكون لي

---

87 - الحديث مبتوراً : في فضائل الصحابة لآحمد 1123 : حدثنا علي بن طيفور، قتنا قتيبة ، نا يعقوب، عن سهيل بن

أبي صالح، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال : لقد أوتي عليّ بن أبي طالب ثلاثاً لأن أكون أوتيتها أحب اليّ من إعطاء حمر النعم : جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، والراية يوم خيبر، والثالثة نسيها سهيل !

أقول : والثالثة حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه بدليل إخراج الذهبي للحديث هنا، وما اسرع ما نسيه سهيل ومن قبل سهيل !

وهذا الحديث صريح في سدّ الابواب عن المسجد كلّها إلا باب أمير المؤمنين عليه السّلام وهو جوار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذي تمنّاه عمر.

والحديث لم أعثر عليه عند أبي يعلى لا في مسند القواريري من معجمه، ولا في مسند عمر، ولا في مسند أبي هريرة من مسنده.

---

#### الصفحة 84

خصلة منها أحبّ إليّ من حمر النعم، الحديث.

عبدالله هذا والد المدني، ضعّفوه.

ثنا خيشون بن موسى الخلال وأحمد بن عبدالله بن أحمد الديري، بنا عليّ بن سعيد الرملي، بنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن خوشب عن أبي هريرة قال : لما أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد عليّ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه فأنزل الله اليوم أكملت لكم دينكم، قال ابو هريرة : وهو يوم غدیر خم من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كانت له صيام ستين شهراً، هذا حديث منكر غير صحيح، فقد ثبت نزول هذه الآية يوم عرفة بعرفة وصوم هذا اليوم لا فضيلة فيه أبداً على التعيين كيف والرافضة يتخذونه عيداً ويحتفلون له وما أدري على من يحمل هذا الحديث وقد مرّ في سند عليّ رواية عميرة بن سعد لما نشد عليّ الناس فقام أبو هريرة فيمن قام فشهد(1) .

### أبو سعيد

#### إسناده حسن

قد مرّ في ترجمة عليّ من طريق عميرة بن سعد أنّ أبا سعيد ممّن شهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

---

(1) قد بحث في سند هذا الحديث و دلالاته بالتفصيل في كتاب نفحات الازهار في امامة الانمة الاطهار 287-8/267 فراجع.

---

#### الصفحة 85

(88) - ثنا الحافظ أبو العباس ابن عقدة، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، ثنا عليّ ابن قادم، ثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الاسدي.

عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم غدیر خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه؛ قالها ثلاث مرّات. سهم مذكور في الثقات لابن حبان.

---

88 - أخرجه ابن أبي عاصم في السنة 1366 بإسناد آخر، عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير 4/193 (2458)، حدثني يوسف بن راشد، نا علي بن قادم الخزاعي...، عن سهم بن حصين الاسدي : قدمت مكة انا وعبدالله ابن علقمة قال ابن شريك وكان ابن علقمة سبأباً لعلي فقلت : هل لك في هذا يعني ابا سعيد الخدري ؟

فقلت هل سمعت لعلي منقبة، قال : نعم فإذا أحدثتك فسل المهاجرين والانصار وقريشاً.

قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خَمَ فابْلَغَ فقال : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟

ادن يا علي، فدنا، فرفع يده ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت إلى بياض ابطينه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه، سمعته أذناي «ووعاه قلبي».

الصفحة 86

## جابر

### إسناده جيّد

(89) - أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم قالوا : ثنا المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

عن جابر قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة بغدير خَمَ إذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.  
قلت : أنشدك بالله أكان ثم أبا بكر وعمر ؟ قال : اللهم لا !  
هذا حديث حسن.

(90) - ثنا «ابن» لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بنحوه منه.

89 - المصنّف 12/59 رقم 12121 وعنه ابن أبي عاصم في السنة 1356، وأورده ابن كثير في تاريخه 5/213، عن

المطلب بن زياد... ثم قال : قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بنحوه. انتهى.

أقول : يظهر من ابن كثير أنه أورد هذا كله من هذا الموضع، وهذا مما يدلّ على أنّ هذه الرسالة من تأليف الذهبي جزمًا.

وأخرج الذهبي، عن جابر بلفظ آخر في سير أعلام النبلاء 8/297، وفي معجم شيوخه 2/234.

90 - وأخرجه ابن المغازلي 37 بإسناده، عن ابن لهيعة، عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر.

وأخرجه أبو يعلى، ومن طريقه ابن عساكر 562 كما رواه ابن المغازلي.

الصفحة 87

## ابن عباس

### في سنده ضعيف

91 - عبد الغفار بن القاسم بن قيس - أحد المتروكين - عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً، قال : علي مولى من كنت مولاه.

هذا حديث منكر !

(92) - ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا أبو داود، عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أن

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعلِّي : أنت

9 / ب ولي كل مؤمن / بعدي.

سمعه إبراهيم بن إسحاق الانماطي منه.

93 - ثنا عبدالله بن زيدان البجلي، ثنا هارون بن أبي بردة، ثنا أخي حسين، عن محمد بن يعلى، عن عبدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ.

عن ابن عباس قال : لما خرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجة الوداع فنزل الجحفة، أتاه جبريل وأمره أن يقوم بعلي،

قال : يا ربّ إنّ قومي حديث عهد بجاهلية، فمتى أفعل هذا يقولون : فعل بابن عمّه !

92 - وأخرجه النسائي في السنن الكبرى 8409، وفي خصائص عليّ برقم 24، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن

حماد.

أخرجه أحمد، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة في حديث طويل في المناقب العشر 291.

وأخرجه الحاكم في المستدرک 3/132 - 134 وقال : هذا حديث صحيح الاسناد .

وأورده المؤلف (الذهبي) في تلخيص المستدرک وقال : صحيح. كشف الاستار 2536.

### الصفحة 88

فمضى في وجهه، فلما بلغ «الجحفة» نزل الغدير فاتاه جبريل بهذه الآية: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك) الآية، فأمر بالصلاة جامعة، ثم خرج أخذاً بيد عليّ قال :

ألستم تزعمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانته.

قال ابن عباس : وجبت والله في أعناق الناس.

هذا حديث موضوع ! من إفك كذبة الكوفة !! (ومحمد بن يعلى) لقبه زنبور، قال البخاري : ذاهب الحديث، و(حسين) جرحه

العقيلي و(يحيى) لا ندري من هو ؟!

## البراء بن عازب

### إسناده حسن



94 - مسند أحمد 4/281، مناقب عليّ 138 و164، فضائل الصحابة 1016 و1042 ابن أبي عاصم في السنة 1363، عن هذبة بلفظ موجز، ابن كثير 5/209 و7/349، سنن ابن ماجة خصائص، تاريخ بغداد 4/236. أوردته المؤلف في تاريخ الاسلام 2/197 و632، وما بين المعقوفين منه ثم قال : ورواه عبدالرزاق، عن معمر، عن عليّ بن زيد.

قال ابن كثير 5/209 وقال ابن ماجة رقم 116 حدثنا عليّ بن محمد، أنا أبو الحسين، أنبأنا حماد بن سلمة... ثم قال : وكذا رواه عبدالرزاق، عن معمر، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء، وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان، ثنا هذبة... ثم قال ص210 : ورواه ابن جرير، عن أبي زرعة، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة...

#### الصفحة 89

حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت. عن البراء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما أتينا على غدير خم مسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم «تحت شجرتين ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم» (1) علياً فأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال : ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى، قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال : فلقية عمر «بن الخطاب» فقال : هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. (95) - رواه عفان وأبو سلمة التبوذكي وغيرهما، عن حماد.

#### (1) عن تاريخ الاسلام.

95 - ابن أبي شيبه 12167 والبلاذري 47 كلاهما، عن عفان، عن حماد، وأخرجه ابن ماجه 116 حدثنا عليّ بن محمد، ثنا أبو الحسين، أخبرني حماد ولفظه : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد عليّ فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى قال : ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا : بلى، قال : فهذا وليّ من أنا مولاه، اللهم وال من والاه اللهم عاد من عاداه.

#### الصفحة 90

(96) - ورواه عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن جدعان وحده. (97) - ورواه موسى بن عثمان الحضرمي - أحد التلفي - عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء وزيد بن أرقم بنحو منه. 98 - ويروي بإسناد مظلم، عن الحسن بن عمارة - وهو متروك - عن عدي بن ثابت، عن البراء.

99 - ويروى، عن يزيد بن زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء أنه في من شهد بين يدي عليّ بذلك.

96 - قال البلاذري 46، حدثنا إسحاق، حدثنا عبدالرزاق...

97 - أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ق161 ب، نا أبو يحيى الناقد «زكريا»، نا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، نا موسى بن عثمان الحضرمي...

قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خمّ ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال :... ألا إنّ الله وليّ وأنا وليّ كل مؤمن، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه.

الصفحة 91

## حبشي بن جنادة لم يصح عنه

(100) - سلمة الأبرش وسعد العوفي قالا، ثنا سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

## ابن مسعود ما صح عنه

101 - علي بن القاسم الكندي، عن المعلى بن عرفان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عليّ وهو يقول : هذا وليّ من أنا وليّه، عاديت من عاداه و سالمت من سالمه.

قلت : المعلى متروك، تفرد به عنه عليّ بن القاسم، وما علمت به بأساً، رواه عنه عقبه بن خالد الاسدي وحفص بن عمر الفراء، ويوسف بن كليب.

102 - ورواه إسماعيل بن بشر الكاهلي، عن جعفر بن سعد الكاهلي، عن الأعمش، عن أبي وائل، وهذا منكر عن الأعمش !

103 - ويروى بإسناد مظلم وفيهم شيخ متروك، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن عبدالله بن مسعود، فذكر لفظاً موضوعاً بلا ريب ! :

100 - وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة 1360 بإسناده، عن سلمة.

الطبراني في الكبير 3514، عن الحسين بن إسحاق التستري، عن عليّ بن بحر، وفيه : اللهم من... وفيه في آخره : وانصر من نصره وأعن من أعانته. وعنه في مجمع الزوائد 9/106 وقال : ورجاله وثقوا.

الصفحة 92

أيها الناس إنّي أعهد إليكم عهداً فمن خالفه فعليه ما حمل، إنّ علياً ابن عمّي وصفيّ وأول من آمن بي وزوج ابنتي، حكمه حكمي، وحكمي حكم الله، وطاعته طاعتي، وطاعتي طاعة الله، وعصيانه عصياني، وعصياني عصيان الله، وهو مولى من كنت مولاه، وهو حجة الله على خلقه.

## عمران بن حصين

### صح عنه

(104) - أحمد في مسنده : نا عفان وعبدالرزاق قالا، ثنا جعفر بن سليمان، عن

10 / ب يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله /، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علياً، فمضى في السرية فأصاب جارية فأتكروا عليه ! قال : فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تريدون من عليّ، إنّ علياً منّي وأنا منه وهو وليّ كل مؤمن بعدي.  
أخرجه النسائي والترمذي وحسنه، والحاكم في المستدرک، وقال : هذا على شرط مسلم، وصدق الحاكم.

104 - ابن كثير 7/344 عن أحمد بلفظ أطول ثم قال : وقد رواه الترمذي والنسائي، عن قتبية، عن جعفر بن سليمان وسياق الترمذي مطول... ورواه أبو يعلى الموصلي، عن عبيدالله بن عمر القواريري والحسن بن عمر بن شقيق الحرمي والمعلی بن مهدي كلهم ، عن جعفر بن سليمان به.

الصفحة 93

## ابن عمر

### ما صح «عنه»

(105) - عبيدالله بن موسى، أنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر - قال محمد بن جرير : أحسبه قال : عن عمر، وليس في كتابي - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وهو أخذ بيد عليّ - : من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.  
قلت : إسماعيل محلّه الصدق، قال أبو حاتم : ليس بقويّ، والوالبي قال البخاري : فيه نظر.  
رواه محمد بن جرير في كتاب الغدير، عن محمد بن عوف الطائي، ثنا عبيدالله ...  
106 - ورواه ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي والحسن بن عليّ بن عفان ويعقوب بن يوسف بن زياد قالوا : ثنا عبيدالله، فذكره في مسند ابن عمر.

105 - ابن أبي عاصم في السنة 1357، حدّثنا محمد بن عوف، ثنا عبيدالله بن موسى وابن كثير في تاريخه 5/213، عن الجزء الاول من كتاب غدير خم للطبري، كشف الاستار 2530، وراجع مسند عمر ترجمته في أول الكتاب رقم 3.

## جماعة من الصحابة

قد مضى في ترجمة عليّ وغيره أنّ جماعة من الصحابة(1) رسول الله قاموا فشهدوا بذلك.

(107) - أنبأنا ابن قدامة و فاطمة بنت عساكر وجماعة قالوا : أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله، أنا ابن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن سليمان، ثنا

### (1) كذا.

107 - وأخرجه ابن المغازلي 33 بإسناده، عن الحماني، عن الملائي وفيه : وكنت أنا ممن كتم ! فذهب بصري.

وأخرجه أبو المعالي محمد بن علي العلوي في عيون الاخبار 25 / ظ : أخبرنا أبو علي ابن شاذان، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبيدالله ابن موسى... وفيه : وكنت أنا في من كتم ! قال أبو إسرائيل : فبلغني أنه دعا عليه فذهب بصره.

موجود في الجزء الثاني من الفوائد الغيلانيات، مخطوطة الظاهرية في المجموع 49 وفي الجزء الثاني من أمالي هبة الله بن الحصين، مخطوطة الظاهرية في المجموع 98 وقال : هذا حديث حسن صحيح المتن وإسناده عال.

وأخرجه أحمد في المسند 5/370، عن أسود بن عامر، عن أبي إسرائيل.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر 500 ؟ عن شيخه هبة الله بن الحصين.

### الصفحة 95

عبيدالله بن موسى ، ثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذن.

عن زيد بن أرقم أنّ علياً نشد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ؟

11 / ب فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك / وكنت فيهم.

أبو سليمان صدوق.

108 - قال محمد بن جرير : حدثني عبدالاعلى بن واصل، ثنا مخول بن إبراهيم، أنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وعمرو ذي مر وسعيد بن وهب قالوا :

كنا عند عليّ في الرحبة إذ أقبل عمرو بن هند المرادي ثم الجملي - وكان أبوه قتل يوم الجمل - فقال : يا أمير المؤمنين

حديث حدثني عمار بن ياسر، قال فقال : لا تكذبوا على عمار، قال : فرددها عليه مراراً فقال عليّ : أرنا حديثك، فقال :

حدثني هند الجملي أنهم لما بلغهم مسير طلحة والزبير إلى البصرة، وأقبل عليّ إليهم ، اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا :

يا هند إنّ الرائد لا يكذب أهله، وأنت لنا ثقة، فأخرج فاستقبل هذا الرجل، فانظر ما الذي عليه، فخرجت حتى إذا كنت بين

السيّاحين والقادسية إذا أنا بسبعة ركب يوضعون على النجائب، فسلمت فردوا السلام ووقفوا وقالوا : ممن الرجل ؟ فقلت :

أنا هند بن عمرو المراد«ي» فرحبوا وقالوا خيراً.

قلت : ومن أنتم ؟ فقال رجل خفيف اللحم : أنا عمّار بن ياسر، وهذا خزيمة ابن ثابت وهذا أبو أيوب الانصاري وهذا الحسن بن عليّ.

قال : وإذا ستّة من اصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم سابعهم الحسن فقلت : يا اصحاب رسول الله شهدتم وغبنا وجنتمونا بأمر عظيم ! يضرب بعضكم بعضاً !

فقال عمّار : اقصر أو أطل ؟ قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يا عمّار

---

## الصفحة 96

تقاتل مع عليّ على تأويل القرآن كما قاتلت معي على تنزيله، وقد سمع هؤلاء فشهدوا له بذلك، قال : فأقبلت إلى الناس هاهنا وقلت : دعيتم دعوة حقّ فأجيبوها.

قال : فاستوى عليّ قاعداً فقال : صدق هند وصدق عمّار، والله إنّها لفي ألف

11 / ب حديث حدثني / رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما فشا منه غير هذا، فأتشد الله عبداً سمع قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيّ إلا قام ؟

قال أبو إسحاق : فحدثني هؤلاء نفر قالوا : عدّنا اثني عشر من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم مما بيننا ومن (1) روي ذلك لا نحصيه قالوا : سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدِير خَمّ يقول :

من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.

حديث منكر غريب ! ومخول وإن كان رافضياً فهو صدوق، ولكن موسى متروك، ولا نشكّ أنّ أبا إسحاق السبيعي سمعه من جماعة، وقد رواه كلّ وقت عن بعضهم أو كلّهم.

109 - أنبأني أبو الذكاء عبدالمعمر بن يحيى الخطيب في كتابه، أنا ابن ملاعب ، أنا الارموي، أنا يحيى بن محمّد بن الحسن العلوي، أنبأ محمّد بن عبد الله الجعفي، ثنا عليّ بن محمّد بن هارون، ثنا أبو سعيد الأشج، أنا ابن الاجلح، عن أبيه، عن طلحة هو ابن مصرف.

---

(1) في الاصل : وما روا ذلك.

وإذا لا شك في أنّ أبا إسحاق سمعه من جماعة وقد رواه كلّ وقت فالعبرة به لا بمن بعده سواء كان موسى ثقة أو ضعيفاً.

---

## الصفحة 97

عن عميرة بن سعد قال : سمعت عليّاً ينشد الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه إلا قام فشهد ؟ فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا.

110 - أخرجه النسائي في مسند عليّ من طريق هاني بن أيوب، عن طلحة ابن مصرف فذكره وقال : فقام بضعة عشر فشهدوا.

111 - عبدالمك بن الصباح، نا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز أن علياً سألهم يوماً بالكوفة فقام اثنا عشر فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : الله مولاي وأنا مولى عليّ، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه. عبدالمك صدوق.

## عمّار ما صحّ عنه

(112) - هارون بن ملول، نا بكار بن محمّد بن شعبة، ثنا أبي حدّثني بكر

112 - قال المزّي في تهذيب الكمال في الكنى في ترجمة ابي الخطاب :

وروى له أبو العباس ابن عقدة حديثاً آخر في كتاب الموالات، عن الحسن بن عبدالرحمان بن محمّد الازدي، عن أبيه، عن عليّ بن عابس، عن عمرو بن عمير أبي الخطاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري.  
عن عمّار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

الصفحة 98

بن عبدالمك بن وائل الاعنق، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه مرفوعاً :  
أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ، فمن والاه فقد تولّاني ومن تولّاني فقد تولّى الله.  
12 / أ بكر تكلم / فيه، وصاحبه لا يعرف، والحديث فمكرر جداً !

## أبو ذر لم يصحّ «عنه»

113 - عليّ بن الحسن العبدی، عن سعد بن طریف، عن الاصبع بن نباتة، عن أبي ذرّ مرفوعاً : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم «وال من والاه» وأبغض من أبغضه، الحديث.  
إسناده مظلم، ولعله مفتعل !

الصفحة 99

## سلمان لم يصحّ

114 - ابن عقدة، ثنا أحمد بن يوسف الجعفي، ثنا محمد بن يزيد النخعي، ثنا حسين بن شداد، نا محمد بن كثير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عقيل، عن سلمان بالحديث.  
وهذا الإسناد لا يفرح به لجهالتهم.

## أسعد بن زرارة ليس بصحيح

(115) - ابن عقدة، نا محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري، ثنا أبي، نا مثنى ابن القاسم، عن هلال أبي أيوب «ابن مقلص» الصيرفي، عن أبي كثير الانصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه مرفوعاً : من كنت مولاه فعليّ مولاه.  
وهذا إسناد مظلم، وهو أيضاً باطل، لأن أسعد مات قبل غزوة بدر، وقبل هذا القول.

115 - أخرجه ابن جميع الصيداوي، عن ابن عقدة وفي آخره : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحى إليّ في عليّ أنّه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين، وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق 1/191، عن ابن عياض، عن ابن جميع الصيداوي.

الصفحة 100

## خزيمة بن ثابت لم يصح

116 - ابن عقدة، ثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الانصاري، ثنا حسن بن زياد، ثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرة، عن أبيه، عن جدّه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.  
فلما قدم عليّ الكوفة نشد الناس من سمع ذلك ؟ فشهد بضعة عشر رجلاً منهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وسهل بن حنيف.  
إسناده واه.

## أبو أيوب

(117) - شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال : بينا عليّ في الرحبة جالس «في الرحبة» إذ جاءه رجل عليه أثر السفر، فقال : السلام عليك يا مولاي، فإذا هو أبو أيوب الانصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

---

117 - ابن أبي شيبة في المصنّف 12/90 رقم 12122، عن شريك بالاسناد مع اختلاف يسير في اللفظ وابن أبي عاصم

في السنة 1355، عن ابن أبي شيبة.

راجع مسند أحمد 5/419 وابن عساكر مخطوط 516، والطبراني 4/207.

---

الصفحة 101

تقدّم أصل الحديث في ترجمة عليّ، وأنّ الامام أحمد أخرجه في مسنده. أخرجه جماعة ثقات، عن شريك.

12 / ب (118) - ويروى عن عثمان / بن طلوت، ثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، ثنا أبي سمعت رياح بن الحارث يحدث، عن أبي أيوب بهذا.

(119) - ورواه يحيى الحماني، عن شريك فقال : عن الحسن بن الحكم عن «رياح بن الحارث» قال قال أبو أيوب. وهذه شواهد عاضدة.

## سهل بن حنيف

تقدّم مع خزيمة أيضاً.

## حذيفة

120 - روي عن إبراهيم بن أبي يحيى - أحد الضعفاء - عن أبي هارون العبيدي مثله.

عن ربيعة السعدي قال قال حذيفة : بكرامتك من وافد قوم، انا قد شهدنا

---

118 - منهم أبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان بن أبي شيبة وعليّ بن حكيم الاودي وعنهم الطبراني في الكبير 4052

و4053.

119 - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 4053، عن الحسين بن إسحاق، عن يحيى.

---

الصفحة 102

وغبتم، لكأني أنظر إلى فلق في رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو آخذ بيد عليّ وهو يقول : ألا من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

هذا إسناد واه !

## سمرة



121 - ابن عقدة، ثنا الحسن بن عليّ الأشعري، ثنا غياث بن كُلوب من كتابه، ثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم غدِير خَمَ : من كنت مولاه فعليّ مولاه، الحديث. إسناده ساقط.

### زيد بن ثابت

122 - جعفر بن محمد الربيعي، ثنا محمد بن القاسم الاسدي، ثنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن زيد بن ثابت، قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم غدِير خَمَ : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه. فيه انقطاع، ومحمد بن القاسم ضعفه. وبهذا المتن طرق كثيرة واهية، يرغب المحدث عنها، فإن في ما صحّ كفاية.

الصفحة 103

فمن ذلك، عن حسان بن ثابت، وفاطمة بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من نسخة عليّ بن موسى الرضا الموضوعية - وعن مالك بن الحويرث من وجه مظلم، وعن زيد بن حارثة كذلك، وأنس بن مالك، وأبي رافع مولى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأبي برزة الاسلمي، والمقداد بن عمرو الكندي من طريق مظلم، وفيه أبان بن أبي عياش، وعن أبي ليلى الانصاري، وسلمة بن الاكوع، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، والحسن بن عليّ، وعبدالله بن جعفر من طريق 13 / أ عبدالله بن إبراهيم الغفاري / أحد الهالكين.

### أنس بن مالك

قد مضى حديثه في ترجمة عليّ من طريق عميرة بن سعد الهمداني. فهذا ما يسرّ الله تعالى جمعه من طرق هذا الحديث، وأفادنا ذلك العلم بأنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ذلك. فأما قوله : اللهم وال من والاه وما بعدها فإسناده ذلك بعضه صالح وما فيه من يتّهم، فلعلّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد قاله، ويجوز أن تكون زيادة من الراوي مدرجة في الخبر ! والله سبحانه اعلم.

الصفحة 104

### عبدالله بن يامين

123 - ابن عقدة، ثنا الحسن بن عتبة ومحمد بن عبيد بن عتبة قالوا : ثنا إبراهيم بن موسى الانصاري، ثنا إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وأيمن بن نابل. عن عبدالله بن يامين قال : سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه. إبراهيم هو ابن أبي يحيى ضعفه.

## جماعة

124 - أنبا أحمد بن أبي الخير، عن عبدالغني بن سرور الحافظ، انا محمد بن عمر الحافظ، أنا حمزة بن العباس، أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو سلمة بن شهيد، نا ابن عقدة الحافظ، أنبا محمد بن إسماعيل الراشدي، ثنا محمد بن خلف النميري، ثنا علي بن الحسين العبدى.

عن الاصبع بن نباتة قال : نشد علي الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خَم قال ما قال إلا قام ؟

«فقام» بضعة عشر رجلاً، قال أصبغ : كأتى أنظر إلى أحدهم عليه إزار إلى أنصاف ساقيه فيهم أبو أيوب الانصاري وأبو عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الانصاري والنعمان بن عجلان، وثابت بن ودیعة وأبو فضالة الانصاري وعبدالرحمان بن عبد رب الانصاري فقالوا : إننا

الصفحة 105

13 / ب تشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدك / يوم غدیر خَم «فرفعها» حتى «بان» بياض أباطكما(1) فقال :

ألستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت، قال : إن الله وليي وأنا أولى بالمؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه. فرد غريب.

## عبدالاعلى بن عدي

125 - أنبتت، عن الحافظ عبدالغني، انا أبو موسى الحافظ، أنا الحداد، أنا أبو نعيم أنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن بشير، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن الحبراني، عن عبدالرحمان بن عدي النهراي، عن أخيه عبدالاعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علياً يوم غدیر خَم فعممه وأرعى عذبة العمامة من خلفه وقال : هكذا فاعتموا، فإن العمائم سيما للإسلام وهي حاجز بين المسلمين والمشركين. هذا مرسل(2) .

(1) في الاصل : أباطهما.

(2) قال المؤلف في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تذهيب التهذيب، في المجلد الثالث في الورقة 58 ب من مخطوطة الظاهرية رقم 1173 من مخطوطات القرن 8 و9 : (وروى بريدة وأبو هريرة وجابر وأم سلمة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم، كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدیر خَم : من كنت مولاه فعلي مولاه... ومناقبه كثيرة، قلت : قد أفردت سيرة علي رضي الله عنه في مجلد).

أقول ولا أدري لم لم يورد حديث أم سلمة في هذا الكتاب !؟

\* \* \*

تمت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

فرغت من نسخه عشية يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان عام 1410 في داري في مدينة قم وأنا أحوج الخلق الى الله سبحانه عبدالعزيز بن جواد الطباطبائي اليزدي الاصل النجفي المولد، نزيل قم، عفا الله عن جرائمه وغفر لوالديه وتقبل الله منه بمنه وكرمه ولطفه وعطفه إنه جواد قدير وبالأجابة جدير.

\*\*\*